

**تقويم البيئة المادية لمؤسسة الرعاية
الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة
بورسعيد**

اعداد

د/ محمد فاروق رضوان

أستاذ العلوم التأسيسية المساعد

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

أولا : مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر ظاهرة الانحراف الاجتماعى Social deviance Phenomena من الظواهر الاجتماعية السلبية فى جميع المجتمعات ، سواء كانت متقدمة ، أو نامية ، أو متخلفة ، ونتج عن هذه الظاهرة مشكلات اجتماعية وأمنية عديدة ، نذكر منها : جناح الأحداث ، وأطفال الشوارع ، وانحراف الشباب ، واسر مفككه ، وأصدقاء السوء ، والفقير ، وعدم توفر الخدمات الأساسية أو ضعفها ، وسوء المسكن ، والمناطق العشوائية ، وضعف الأمن ، وضعف نظام العدالة^(١) .

وقد اهتم المتخصصين فى علم الاجرام Criminology بدراسة العلاقة بين العمر والجريمة ووجدوا ان انماط السلوك والانشطة الاجرامية تبلغ ذروتها فى وقت متأخر من مرحلة المراهقة حتى منتصف العشرينات^(٢) ، وهذا يعنى انتشار انماط السلوك الانحرافى بين الاحداث وتكمن خطورة ذلك فى أن الطفل مخلوق ضعيف لم يستكمل قواه البدنية ، ولم يكتمل له النضج العقلى والنفسى ، لهذا فهو لايقوى على المقاومة او الدفاع عن نفسه او منع الاعتداء عليه ، وهو من ناحية اخرى يسهل التأثير عليه ويخضع لعوامل الاغراء والغواية وينخدع ببسر للتحايل والغش . لكل هذا قد يكون الطفل فريسة سهلة لضعاف النفوس والمنحرفين ومن ثم فهو جدير بحماية خاصة تتفق مع وضعه وتزيد عن الحماية المقررة لضحايا الجرائم بصفة عامة^(٣) .

لذا تحرص دول العالم ومن بينها مصر على انشاء المؤسسات الاصلاحية Correctional institutions أو ما يعرف بمؤسسات الدفاع الاجتماعى Social defense للقيام بعملية التأهيل الشاملة للحدث المنحرف او المعرض للانحراف كان ذكر أو أنثى . وسوف نقصر اهتمامنا فى دراستنا الحالية على احد مؤسسات الدفاع الاجتماعى المعنية بتأهيل ورعاية الفتيات المعرضات للانحراف ويأتى اختيارنا لهذا النوع من المؤسسات لاهمية دورها فى حماية فتيات اليوم امهات الغد من خطورة التعرض للانحراف بمختلف اشكاله .

وتقوم مؤسسات رعاية الفتيات المعرضات للانحراف على رعاية الفتيات اللاتى لم يبلغن من العمر ثمانى عشرة سنة من الفئات الآتية :

- ١- المعرضات للانحراف الجنسى فى حالات البلوغ .
- ٢- الفتيات اللاتى يحكم بسلب ولاية أوليائهن تنفيذاً للمادة الخامسة من المرسوم بقانون رقم ١٩٥١/١١٨ إذا كان لسلب الولاية صلة بالانحراف الجنسى او الدعارة .

- ٣- المعرضات للانحراف المحكوم بايذاءهن ، اذا كان لايداعهن صلة بالدعارة والانحراف الجنسى .
- ٤- المجنى عليهن فى جرائم الدعارة ممن يرى القضاء التحفظ عليهن فى احدى المؤسسات.
- ٥- المحكوم بايذاءهن باحدى المؤسسات وينكشف من البحث الاجتماعى او التقرير الطبى بعد ايداعهن تعرضهن للانحراف الجنسى أو انحرافهن جنسيا .
- وتنشأ بالمؤسسات دار الضيافة تستقبل الخريجات بعد انتهاء التدابير او اللاتى يتضح حاجتهن إلى الرعاية بالمؤسسة ، وكذلك الحالات الاخرى من الفئات السابق الاشارة اليها ويتضح من البحث الاجتماعى عدم ملائمة البيئة الخارجية لعودتهن اليها^(٤).
- وتعتبر مؤسسات الدفاع الاجتماعى بمختلف انواعها من المؤسسات الاولية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية حيث تهدف المهنة بالتعاون مع التخصصات الاخرى الى تقديم الرعاية الشاملة للمنحرف او المعرض للانحراف .
- والمنتبع لدراسات الخدمة الاجتماعية فى مصر فى مجال الدفاع الاجتماعى يلاحظ اهتماماً كبيراً من الباحثين بدراسة فئة الفتيات المعرضات للانحراف والمؤسسات الاجتماعية التى تقوم على رعايتهن .
- وفيمالى عرض لنماذج من هذه الدراسات ، كما نستعرض ايضا نماذج من الدراسات الاجنبية التى اهتمت بدراسة اثر البيئة الفيزيكية Physical environment للمؤسسات الاصلاحية على النزلاء والعاملين .
- اولا : نماذج لدراسات الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الفتيات المعرضات للانحراف**
- أ- دراسات ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية : وهى التى تناولت واقع المؤسسات الاصلاحية للفتيات المعرضات للانحراف ومدى توافر الخدمات التى تسهم فى عملية تأهيلهن ومن هذه الدراسات :
- ١- دراسة اقبال ابراهيم حسن مخلوف (١٩٧٧)^(٥) اجريت للوقوف على مدى اشباع البرامج المقدمة بمؤسسات رعاية الفتيات القاصرات لاحتياجاتهن ومدى قدرة هذه البرامج على علاج المشكلات التى أدت إلى إلحاقهن بهذه المؤسسات .
- واشارت النتائج الى ان مؤسسات رعاية الفتيات القاصرات لا تبدى الاهتمام المناسب لمواجهة احتياجات هؤلاء الفتيات مما أدى الى عجز البرامج والخدمات عن تحقيق أهدافها .
- ٢- دراسة نادية زغلول سعيد محمد (١٩٩٨)^(٦) استهدفت تحديد أولوية الاحتياجات غير المشبعة للفتيات القاصرات بمؤسسة الإيداع بالعجوزة ، ومدى أشباع الخدمات الاجتماعية لاحتياجات المودعات .

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها ان هناك احتياجات لم تشبعها المؤسسة للمودعات لوجود بعض الصعوبات من اهمها صعوبات مرتبطة بالتخطيط لاشباع الاحتياجات ومنها عدم اعتبار الحدث وحدة متكاملة ، وعدم وضع احتياجات الاحداث ضمن اطار الخطة العامة للدولة ، وعدم وجود جهاز متخصص يقوم بوضع خطط وبرامج الرعاية الخاصة بالاحداث داخل المؤسسة ، وصعوبات مرتبطة بتنفيذ الخطط لعدم توفير الموارد البشرية ، والموارد المادية ، والموارد المالية ، وصعوبات مرتبطة بالمتابعة ، والتفويض لعدم الاهتمام بالسجلات والتقارير ، والملفات الخاصة بالفتيات ، وعدم توافر أى بيانات ، واحصاءات للوقوف على المشكلات والسلبيات التي تعترض التنفيذ .

٣- دراسة عبد الله محمود (٢٠١١) ^(٧) اجريت بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد لتحديد دور اخصائيات العمل مع الجماعات في تحقيق عدالة الاحداث في مختلف الجوانب اللازمة لنموهن نمواً متكاملأً .
ومن بين اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي :

أ- عدم وعى بعض الاخصائيات الاجتماعيات بسمات وخصائص المرحلة السنية التي يتعاملن معها ، واحتياج اعضاء الفريق للمهارات التربوية اللازمة للتعامل مع الفتيات في هذه المرحلة السنية .

ب- قصور الامكانيات المادية بالمؤسسة المتمثلة في :

- عدم وجود ملاعب لممارسة الفتيات للنشاط الرياضي .
- عدم وجود حجرات وتربيزات مخصصة لاستذكار الفتيات للدروس .
- عدم تنوع الحرف التي يتدرب عليها الفتيات وقصرها على التفصيل والتطريز .

ج- قصور الامكانيات البشرية بالمؤسسة وتتمثل في :

- عدم وجود مشرفة رياضية للعناية بالجوانب الجسمية للفتيات .
- عدم وجود واعظة دينية تتابع الفتيات من الجانب الروحي .
- عدم وجود عاملة مخصصة لرعاية الفتيات الصغيرات من ناحية النظافة الشخصية .

٤- دراسة داليا صبرى يوسف غنيم (٢٠١١) ^(٨) استهدفت التعرف على البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية للاطفال المعرضين للخطر واهم المعوقات التي تواجه الاطفال في الحصول على الخدمات .

واشارت النتائج الى ان المؤسسات الحكومية لرعاية الاطفال تقدم برامج لرعاية هذه

الفئة افضل من التي تقدمها المؤسسات الاهلية وخاصة البرامج الصحية .

٥- دراسة هبة الله عادل (٢٠١٥) ^(٩) اجريت بمؤسسة الرعاية الاجتماعية لرعاية الفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد وكان لها مجموعة من الاهداف منها التعرف على البرامج

المهنية للخدمة الاجتماعية في المؤسسة واحتياجات الفتيات القاصرات واساليب مقابلة هذه الاحتياجات ومعوقات اشباعها .

وتوصلت الدراسة لمجموعة نتائج نعرض اهمها على النحو التالي :

- أ- بالنسبة للاحتياجات الصحية للفتيات .
 - الحاجة الى برامج توعية وقائية مع توفير عيادة طبية ملحقة بالمؤسسة وأن يتوافر بها أدوات الإسعافات الأولية ، وأيضاً التأكيد على نظافة المرافق العامة والحمامات .
 - الحاجة إلى توقيع الكشف الطبى عليهن بصفة دورية .
 - ب- بالنسبة للاحتياجات النفسية
 - الحاجة الى الإحساس بالثقة مع تحقيق الذات .
 - الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسى .
 - الحاجة الى التعاطف والدعم النفسى من الآخرين .
 - الحاجة الى الشعور بالأمن النفسى .
 - ج - بالنسبة للاحتياجات الاجتماعية : الحاجة الى تقدير الذات والاحترام من الآخرين .
- وكان من بين اهم توصيات الدراسة مايلى :

- إستكمال الهيكل الوظيفى لإدارات ومؤسسات الدفاع الإجتماعى بحيث يشتمل على متخصصين فى الإرشاد النفسى والإجتماعى ، وطبيب شرعى ، ومشرفين أنشطة نوعية للقيام بمتابعة تنفيذ الأنشطة .
 - دعم ميزانية مؤسسات الدفاع الإجتماعى مع إعادة النظر فى خطة النشاط السنوى ، ومدى مناسبة الميزانية لكل نشاط ، مع قياس مدى ملائمة كل نشاط لخصائص وإحتياجات كل مرحلة عمرية .
 - إجراء الصيانة الشاملة بصفة مستمرة لمباني مؤسسات الدفاع الإجتماعى ، ومتابعة نظافة المرافق العامة والحمامات ومدى ملائمتها للإستخدام الأدمى .
- ب- دراسات ذات صلة غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية : وهى التى استهدفت اختبار الاساليب والاتجاهات العلاجية فى الخدمة الاجتماعية للحد من السلوك الانحرافى للفتيات القاصرات ، ونهدف من عرض هذا النمط من الدراسات " على الرغم من صلته غير المباشرة بموضوعنا " الى استخلاص الخصائص الاجتماعية والنفسية للفتيات المعرضات للانحراف والاساليب العلمية لرعاية هذه الفئة ممايساعدنا على صياغة جوانب عديدة من الدراسة الحالية .

- دراسات فى تخصص خدمة الفرد

- ١- دراسة هدى محمد عبد العال (١٩٩٥)^(١٠) اجريت للكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسة اتجاه سيكولوجية الذات وتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للفتيات القاصرات .
واشارت النتائج الى ان ممارسة اتجاه سيكولوجية الذات مع الفتيات القاصرات يسهم فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى لهن ويساعدهن على استعادة الذات القوية والعودة الى الحياة الطبيعية .
- ٢-دراسة مريم ابراهيم حنا (١٩٩٩)^(١١) استهدفت اختبار العلاقة بين استخدام الاتجاه المعرفى فى خدمة الفرد و تنمية وعى الاحداث المعرضين للانحراف بمشكلات الانحراف الاجتماعى .
وقد أكدت النتائج على ان استخدام الاتجاه المعرفى فى خدمة الفرد يسهم فى تكوين اتجاه ايجابى ضد الانحراف والجريمة كما يسهم فى تنمية ادراك الاحداث المعرضين للانحراف لاسباب مشكلات الانحراف الاجتماعى ومظاهرها وآثارها وكيفية تجنب الوقوع فيها .
- ٣- دراسة ماجدة سعد المتولى (٢٠٠١)^(١٢) أجريت بهدف وضع تصور مقترح لممارسة طريقة خدمة الفرد مع القاصرات المنحرفات المودعات بالمؤسسات الاجتماعية لإعادة تأهيلهم اجتماعياً .
- وكان من بين نتائج الدراسة أن انحراف الفتيات القاصرات كان له تأثيره الواضح على شعورهن وإحساسهن بالدونية ، وبالذنب ، والرغبة فى تدمير الذات ، ونبذ أسرهن لهن .
- ٤- دراسة سلامة منصور (٢٠٠١)^(١٣) استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج عملية المساعدة فى خدمة الفرد وزيادة تقدير الذات لدى الفتيات القاصرات المنحرفات جنسياً .
وقد أكدت النتائج على ان ممارسة النموذج كان له الاثر الواضح فى زيادة تقدير الذات للفتيات القاصرات المنحرفات جنسياً .
- ٥- دراسة هناء اسماعيل اسماعيل شلبي (٢٠٠٥)^(١٤) اجريت بهدف اختبار العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد السلوكية والتخفيف من حدة مشكلة التمرد لدى القاصرات .
واشارت النتائج الى ان ممارسة خدمة الفرد السلوكية مع الفتيات القاصرات يعمل على التخفيف من حدة مشكلة التمرد المتمثلة فى عدم الالتزام بلوائح المؤسسة وقوانينها ، عدم تنفيذ تعليمات الاخصائيات الاجتماعيه والعاملين بالمؤسسة ، عدم المشاركة فى أنشطة المؤسسة .
- ٦- دراسة فتحية محمد القاضى (٢٠١١)^(١٥) استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة العلاج المتمركز حول العميل وزيادة تقدير الذات للمراهقين المودعين بالمؤسسات الابوائية .

وأكدت النتائج على فاعلية استخدام هذا الاسلوب العلاجي فى زيادة تقدير الذات للمراهقين المودعين بالمؤسسات الايوائية .

٧- دراسة محمد عبد الحميد شرشير (٢٠١٣) (١٦) اجريت بهدف اختبار فاعلية العلاج العقلانى الانفعالى فى خدمة الفرد و تعديل السمات الاجتماعية والنفسية السلبية للأحداث الجانحين .

وكشفت النتائج عن فاعلية العلاج العقلانى الانفعالى فى تعديل السمات الاجتماعية والنفسية السلبية للأحداث الجانحين .

٨- دراسة محمد السيد سليمان احمد شرف (٢٠١٤) (١٧) اجريت للكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام اسلوب المساندة الاجتماعية مع الفتيات القاصرات والتخفيف من اضطرابات وضغوط مابعد الصدمة .

واشارت النتائج الى فاعلية استخدام هذا الاسلوب العلاجي فى التخفيف من اضطرابات وضغوط مابعد الصدمة .

٩- دراسة فاتن فوزى أصلان (٢٠١٤) (١٨) اجريت بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد بهدف اختبار نوعية العلاقة بين فعالية برنامج علاجي قائم على الأسلوب العقلي وتعديل الاتجاهات الانحرافية لدى الفتيات القاصرات المعرضات للانحراف حيال الأسرة .

وأكدت النتائج على فاعلية البرنامج العلاجي الذى يستند على الاسلوب العقلي فى تعديل الاتجاهات الانحرافية لدى الفتيات القاصرات المعرضات للانحراف حيال الأسرة .

- نماذج لدراسات فى تخصص خدمة الجماعة

١- دراسة نورهان منير حسن فهمى (٢٠٠٢) (١٩) اجريت للوقوف على مدى فاعلية برنامج مقترح فى تعديل السلوك الاجتماعى للفتيات الجانحات باستخدام مجموعة من الأساليب الفنية المهنية ، والمحاضرات ، والندوات ، والمناقشات الجماعية ، واندماج الفتيات فى الأنشطة الجماعية .

واشارت النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح فى تعديل السلوك الاجتماعى للفتيات الجانحات .

٢- دراسة كمال عزيز عطا الله (٢٠٠٦) (٢٠) استهدفت اختبار العلاقة بين العلاج الجماعى من منظور خدمة الجماعة وزيادة تقدير الذات للفتيات القاصرات المنحرفات جنسياً نظراً لشعورهن بتدننى وانخفاض الشعور بالقيمة والاهمية الذاتية وكذلك عدم الثقة فى انفسهن .

وقد أكدت النتائج على فاعلية العلاج الجماعي من منظور خدمة الجماعة فى زيادة تقدير الذات للفتيات القاصرات المنحرفات جنسياً.

٣-دراسة صفاء البنا (٢٠٠٩) (٢١) اجريت بهدف تصميم واختبار برنامج ارشادى معرفى للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة لإعادة الفتيات المعرضات للانحراف للحياة الطبيعية من خلال تنمية معارفهم ومهاراتهم وقيمهم .

و اشارت النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح فى تحقيق اهدافه .

٤- دراسة ايمان محمود دسوقى عويضة (٢٠١٠) (٢٢) اجريت لاختبار اثر ممارسة العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة فى التقليل من السلوك العدوانى لدى اطفال المؤسسات الايوائية .

واكدت النتائج على فاعلية ممارسة العلاج الانفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة فى تحقيق الهدف منه المتمثل فى التقليل من السلوك العدوانى لاطفال المؤسسات الايوائية .

- نموذج لدراسة فى تخصص تنظيم المجتمع

- دراسة عزة محمد حسنين بدوى (٢٠١٠) (٢٣) اجريت بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد للتحقق من فاعلية برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع مع الفتيات القاصرات لتحقيق الامن والامان والتوازن الاجتماعى لهن داخل المؤسسة .

ومن بين اهم النتائج التى توصلت اليها وجود علاقة ايجابية بين المتغير المستقل وهو التدخل المهنى بطريقة تنظيم المجتمع ومؤشرات المتغير التابع وهو الامن والامان الاجتماعى للفتيات القاصرات المتمثلة فى الامن والامان الاجتماعى والتنشئة الاجتماعية ، والامن والامن النفسى والسلوكى ، والامن والامان الاقتصادى ، والامن والامان الدينى والقيمى ، والامن والامان التشريعى والقانونى .

ثانيا : نماذج من دراسات اجنبية تناولت اثر البيئة الفيزيقية للمؤسسات الاصلاحية على

النزلاء والعاملين

١- دراسة (Paul Paulus & others,1975) (٢٤) اجريت بأحد المؤسسات الاصلاحية الفيدرالية بامريكا للكشف عن الاثار المترتبة على التكس والازدحام فى اماكن الايواء على الحالة المزاجية للنزلاء .

واشارت النتائج الى ان النزلاء فى اماكن الايواء المزدحمة للغاية اظهروا درجة اقل من التسامح والتحمل عن نزلاء اماكن الايواء الاقل ازدحام نسبيا.

كما اشارت الى ان الازدحام والتكس فى اماكن الايواء يعمل على تكوين استجابات سلبية للنزلاء نحو البيئة المادية للمؤسسة الاصلاحية .

٢- دراسة (R Barry Ruback, Timothy S. Carr., 1984)^(٢٥) استهدفت الوقوف

على طبيعة الاثار السلوكية للازدحام بالمؤسسات الاصلاحية الخاصة بالنساء .

واظهرت النتائج ان متوسط عدد النزيلات باماكن الايواء يرتبط بصورة كبيرة بمعدل ارتكاب المخالفات القانونية ، وان غرف النزيلات تشكل اهمية كبيرة بالنسبة لهن وفي حالة عدم ملائمة هذه الغرف تزداد معدلات الضغوط التي تتعرض لها النزيلات ومايتبعها من اعراض جسدية .

٣- دراسة (James G. Houston, 1987)^(٢٦) وهي دراسة مقارنة اجريت فى نوعين من

المؤسسات الاصلاحية فى الولايات المتحدة الامريكية احدهما قديمة لاتتوفر فيها اشتراطات تصميم المؤسسات الاصلاحية والاخرى قديمة ايضا ولكن تم تحديثها وتطويرها من خلال تحسين تصميمها واساليب البناء .

وقد كان الهدف الرئيسى للدراسة الكشف عن اثر البيئة المادية للمؤسسة الاصلاحية على المناخ الاجتماعى داخلها .

واشارت النتائج الى ان مجموعة التغييرات فى البيئة المادية للمؤسسة الاصلاحية التي

تم تحديث تصميمها اثرت بصورة ايجابية فى زيادة رضا الموظفين عن بيئة العمل فى

السجون ، وتحسين الصحة العقلية والنفسية للسجناء والموظفين

٤- دراسة (Joseph F. Jones , 1988 & others)^(٢٧) اجريت للكشف عن العلاقة بين

التغييرات الايجابية فى البيئة المادية للمؤسسات الاصلاحية وتحسين اتجاهات ومشاعر العاملين والنزلاء نحو المؤسسة .

واظهرت النتائج ان هناك علاقة بين تحديث وتطوير البيئة المادية للمؤسسة الاصلاحية

واتجاهات العاملين والنزلاء نحو المؤسسة .

٥- ورقة عمل نشرها (Kevin N. Wright, and Lynne Goodstein)^(٢٨) عام ١٩٨٩

عن خصائص بيئة المؤسسات الاصلاحية وانعكاسها على النزلاء .

وقد اكدا على ان البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر فيه وتشكل سلوكه فى الحاضر

والمستقبل واحيانا يكون لها تأثير ايجابى حيث تعزز التغييرات الشخصية المرغوب فيها

وتؤدى الى الرضا عن الذات او النفس ، كما اكدا على ان هناك نوع اخر من البيئة يسهم فى

تدهور القدرة الوظيفية للأفراد .

(٦) دراسة (Stone, Ellen McGury, 2002)^(٢٩) استهدفت الكشف عن اثر الاجهاد

الناتج عن العمل فى المؤسسات الاصلاحية على العاملين و نزلاء هذه المؤسسات حتى يمكن

تصميم السياسات والاجراءات التي تعمل على الحد من الاثار السلبية الناجمة عن الاجهاد .

وكشفت نتائج الدراسة على ان بيئة العمل فى المؤسسات الاصلاحية تعتبر من اكثر بيئات العمل اجهادا وان هذا الاجهاد له نتائج سلبية على الحالة الصحية للعاملين والنزلاء . كما أكدت النتائج على ان النساء من العاملين والنزلاء يتعرضن لضغوط البيئة المادية للمؤسسة الاصلاحية اكثر من الرجال .وان هناك اختلاف بين الرجال والنساء فى كيفية مواجهة الاجهاد حيث يهتم الرجال بالترفيه عن انفسهم للتخلص من الاثار السلبية للاجهاد وهو ما لا يحدث عند النساء .

(٧) دراسة (Maguire, Mary.,2004) (٣٠) استهدفت بصورة اساسية الكشف عن خصائص البيئة المادية فى المؤسسات الاصلاحية واثرها على اتجاهات العاملين وبالتالي الاتجاه نحو النزلاء .

وأكدت نتائج الدراسة على ان اتجاه موظفى المؤسسات الاصلاحية نحو قدرة النزلاء على التغيير والتحكم فى مشاعر التوتر والضغوط البيئية يتأثر الى حد كبير بخصائص البيئة المادية فى المؤسسة الاصلاحية .

(٨) دراسة (Waitkus, Kathryn E.,2004) (٣١) اجريت للكشف عن تأثير برنامج البستنة على البيئة المادية والمناخ الاجتماعى فى المؤسسة الاصلاحية . ويقوم برنامج البستنة بصورة اساسية على مشاركة النزلاء فى اقامة حديقة بالمؤسسة الاصلاحية ومتابعة صيانتها .

واشارت النتائج الى الاثر الذى تحقق للنزلاء نتيجة مشاركتهم فى مشروع البستنة والذى انعكس بصورة ايجابية على المناخ الاجتماعى داخل المؤسسة الاصلاحية .

وأكدت النتائج ايضا على ان التغيير فى البيئة المادية نتيجة مشروع البستنة ساهم فى التقليل من الاجهاد ، وان مشاركة النزلاء جاءت بنتائج طيبة نتيجة عملهم المباشر مع الطبيعة وخلق امكانية للامل ومزيد من التغيير وتعزيز التعاون والثقة والاحترام بين النزلاء والموظفين .

(٩) دراسة (Michael W. Ross., and others,2007) (٣٢) استهدفت الكشف عن تأثير الحالة البيئية للمؤسسة الاصلاحية على العودة الى الانحراف بعد الافراج .

واشارت النتائج الى ان جودة بيئة المؤسسة الاصلاحية تعمل على تحسين المناخ الاجتماعى الشخصى وتحقيق الامن والسلامة واستقرار النزلاء وبالتالي ضمان عدم عودتهم الى الانحراف بعد الافراج عنهم .

(١٠) دراسة (Garcia, R. Marie,2008) (٣٣) اجريت للكشف عن اثر العوامل الفردية والمؤسسية الديمغرافية والمناخ التنظيمى للمؤسسة الاصلاحية على العاملين .

وقد اكدت النتائج على ان العمل فى المؤسسات الاصلاحية يمثل خطر على العاملين

فيها نظر للبيئة المتقلبة والسلوك الانحرافى للنزلاء .

(١١) دراسة (Clark, Kimbrley D.,2010) (٣٤) اجريت للتعرف على طبيعة العلاقة بين التوتر والكفاءة الذاتية بين العاملين فى المؤسسات الاصلاحية شديدة الحراسة و متوسطة الحراسة .

واشارت النتائج الى ان ضغوط العمل فى المؤسسة الاصلاحية تنتج عن المخاوف المتعلقة بالسلامة فى البيئة ، النقص فى الموظفين ، وطبيعة العملاء .

كما أشارت النتائج إلى أن الضغوط التي يتعرض لها العاملين فى المؤسسات الاصلاحية شديدة الحراسة اعلى من الضغوط التي يتعرض لها العاملين بالمؤسسات متوسطة الحراسة .

(١٢) دراسة (Frye, Kelly,2011) (٣٥) استهدفت تصميم دليل مرجعى كاداة لتنفيذ المعايير وافضل الممارسات التي حددتها الجمعية الامريكية لادارة المعلومات الصحية فى بيئة المؤسسات الاصلاحية . حيث يساعد الدليل على تقديم مجموعة من التوصيات لتنفيذ مكونات موحدة للسجلات الطبية داخل البيئة الاصلاحية .

التعليق على الدراسات السابقة

اولا: التعليق على دراسات الخدمة الاجتماعية فى مصر المرتبطة بموضوع الدراسة

١- تناولت الدراسات مجموعة من الموضوعات من اهمها :

أ- الخصائص النفسية والاجتماعية للفتيات القاصرات المعرضات للانحراف .

ب- الاحتياجات النفسية والاجتماعية والصحية للفتيات المعرضات للانحراف .

ج- البرامج والخدمات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المقدمة للفتيات

القاصرات المعرضات للانحراف بالمؤسسات الاصلاحية ومدى اشباعها لاحتياجاتهم .

د- الاتجاهات والاساليب العلاجية فى التخصصات الدقيقة للخدمة الاجتماعية (فرد - جماعة

- تنظيم) وتوظيفها فى عملية التأهيل الشامل للفتيات القاصرات .

٢- من بين اهم النتائج التي توصلت اليها مايلى :

أ- بالنسبة للخصائص الفتيات القاصرات : الشعور والاحساس بالدونية والذنب ، الرغبة فى

تدمير الذات ، ونبذ أسرهن لهن ، التمرد على المجتمع والاسرة ، تدنى وانخفاض الشعور

بالقيمة والاهمية الذاتية وشعورهن بعدم تقتهن بانفسهم واخيرا السلوك العدوانى .

ب- هناك احتياجات اساسية للفتيات فى مؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات

بمحافظة بورسعيد (نفس المؤسسة التي تطبق بها الدراسة الحالية) يجب العمل على اشباعها

ومنها :

- الاحتياجات الصحية : الحاجة الى برامج توعية وقائية - نظافة المرافق العامة والحمامات بالمؤسسة - الحاجة إلى توقيع الكشف الطبى عليهن بصفة دورية .
- الاحتياجات النفسية : الحاجة الى الإحساس بالثقة مع تحقيق الذات - الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسى - الحاجة الى التعاطف والدعم النفسى من الآخرين - الحاجة الى الشعور بالأمن النفسى .

- الاحتياجات الاجتماعية : الحاجة الى تقدير الذات والاحترام من الآخرين
ج - هناك حاجة ملحة لاجراء الصيانة الشاملة بصفة مستمرة لمباني مؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد ومتابعة نظافة المرافق العامة والحمامات والتأكد من ملائمتها للإستخدام الأدمى
د- تعاني مؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد من قصور فى الامكانيات المادية والمتمثلة فى الاتى :

- عدم وجود ملاعب لممارسة الفتيات للنشاط الرياضى .
 - عدم وجود حجرات مخصصة للاستذكار ومحو الامية .
 - عدم وجود تربييزات مخصصة لاستذكار كل فتاة بالمؤسسة .
- هـ- يمكن ان تسهم مهنة الخدمة الاجتماعية فى عملية التأهيل الشامل للفتيات القاصرات المعرضات للانحراف من خلال تحقيق الاتى :
- تحقيق التوافق النفسى الاجتماعى للفتيات ومساعدتهن على استعادة الذات القوية والعودة الى الحياة الطبيعية .
 - تنمية وعى الفتيات باسباب مشكلات الانحراف الاجتماعى ومظاهرها واثارها وكيفية تجنب الوقوع فيها .
 - زيادة تقدير الذات لدى الفتيات القاصرات .
 - التخفيف من حدة مشكلات التمرد .
 - تعديل الاتجاهات الانحرافية لدى الفتيات القاصرات المعرضات للانحراف حيال الأسرة .
 - تنمية معارف ومهارات وقيم الفتيات القاصرات .
 - التقليل من السلوك العدوانى .
 - تحقيق الامن والامان الاجتماعى لهن داخل المؤسسات الاصلاحية والايذاعية لتحقيق التوازن الاجتماعى والاستقرار السياسى للفتيات المختلفة المحتاجة للرعاية الاجتماعية
- ٣- يمكن عرض اهم اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة فى الخدمة الاجتماعية والدراسة الحالية على النحو التالى :

أ - يتركز الهدف الرئيسى للدراسة الحالية فى تقويم البيئة المادية لمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد بينما ركزت اغلب دراسات الخدمة الاجتماعية على اختبار الاتجاهات والاساليب العلاجية فى تحقيق الاستقرار النفسى والاجتماعى لهذه الفئة من خلال زيادة تقديرهم لذاتهم والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التى يتعرضن لها ، كما ان هناك بعض الدراسات استهدفت تقويم الخدمات بهذه المؤسسات دون ان تتطرق الى موضوع البيئة المادية للمؤسسة والخدمات المرتبطة بتحسينها .

ب- المجال المكاني للدراسة الحالية هو ذاته المجال المكاني لبعض الدراسات السابق عرضها (عزة بدوى (٢٠١٠) - عبد الله محمود (٢٠١١) - (فاتن فوزى أصلان (٢٠١٤) - هبة الله عادل (٢٠١٥)) وهذا اعطى للباحث تصور شامل للمؤسسة وخصائص الفتيات المودعات النفسية والاجتماعية .

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة الاجنبية

١- من بين اهم الموضوعات التى تناولتها الدراسات الاجنبية مايلى :

- أ- التكس والازدحام فى اماكن الايواء بالمؤسسات الاصلاحية وتأثيره على النزلاء .
- ب- تأثير خصائص البيئة المادية للمؤسسة الاصلاحية على النزلاء والموظفين .
- ج- البرامج والخدمات بالمؤسسات الاصلاحية وعلاقتها بعملية التأهيل الشامل للنزلاء .
- د- تصميم دليل مرجعى لادارة المعلومات الصحية فى بيئة المؤسسات الاصلاحية .

٢- توصلت الدراسات الاجنبية الى مجموعة من النتائج من اهمها :

أ- يؤثر التكس والازدحام فى اماكن ايواء النزلاء بالمؤسسات الاصلاحية على درجة تسامحهم وتحملهم .

ب- يؤثر متوسط عدد النزليات باماكن الايواء بالمؤسسات الاصلاحية بصورة كبيرة على معدل ارتكاب المخالفات القانونية .

ج - تعتبر بيئة العمل فى المؤسسات الاصلاحية من اكثر بيئات العمل اجهادا وهذا الاجهاد يؤثر على الحالة الصحية للعاملين والنزلاء .

د- تؤثر التغيرات الايجابية فى البيئة المادية للمؤسسة الاصلاحية على المناخ الاجتماعى داخل المؤسسة مماينعكس على مستوى رضا الموظفين عن بيئة العمل وتحسن الصحة العقلية للنزلاء والموظفين .

هـ- تسهم مشاركة النزلاء فى برامج تحسين البيئة المادية للمؤسسات الاصلاحية (انشاء حديقة وصيانتها على سبيل المثال) فى تقليل معدل الاجهاد وزيادة التعاون مع العاملين بالمؤسسة .

- و- يسهم تحسين جودة بيئة العمل المادية بالمؤسسات الاصلاحية فى تحسين المناخ الاجتماعى الشخصى وتحقيق الامن والسلامة واستقرار النزلاء .
- ز-من الضرورى تصميم دليل مرجعى كاداة لتنفيذ المعايير وافضل الممارسات لادارة المعلومات الصحية فى بيئة المؤسسات الاصلاحية .
- ٣- تعزز نتائج هذه الدراسات من اهمية الدراسة الحالية حيث أكدت جميعها على اهمية البيئة الفيزيائية للمؤسسات الاصلاحية فى تعديل السمات الانحرافية للنزلاء وزيادة رضاهم عن المؤسسة والعاملين فيها .
- ٤- استفاد الباحث من نتائج الدراسات الاجنبية فى تصميم الادوات البحثية للدراسة الحالية وخاصة فى مرحلة صياغة ابعاد استمارات البحث والعبارات المرتبطة بها .

ثانيا : مشكلة الدراسة

وبعد عرض اهم موضوعات ونتائج الدراسات السابقة وجوانب الاستفادة منها نستطيع ان نؤكد - من وجهة نظرنا - على ان دور الخدمة الاجتماعية فى مؤسسات رعاية الفتيات القاصرات لن يتحقق بصورة جيدة الا اذا توفرت بيئة مادية مناسبة تحقق عوامل الامن والامان للفتيات وتساعد الاخصائى الاجتماعى على تطبيق الاساليب والاتجاهات العلاجية بفاعلية ونجاح .

ويمكن تطوير البيئة المادية للمؤسسة الاصلاحية من خلال عملية تقويم شاملة تبدأ برصد الواقع البيئى ثم تصميم ادوات القياس وبعد ذلك جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات التى تسهم فى عملية التطوير والاصلاح البيئى وهذا ماتسعى اليه دراستنا الحالية .

وفى ضوء ماسبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

ماواقع طبيعة واحوال البيئة المادية لمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد ؟ وماالتحسينات المطلوب ادخالها على البيئة المادية للمؤسسة للمساهمة فى عملية التأهيل الشامل للفتيات ؟ .

ثالثا : أهمية الدراسة

١- تتضح خطورة جناح الاحداث فى تعدد الجوانب المرتبطة بها ، وفى تعدد الوان السلوك الجانح الذى يأتى به الجانحون وأثر ذلك على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والخلفية فى المجتمع^(٣٦) وهذا يعزز من اهمية الدراسات التى تتناول فئة الاحداث الجانحين ومن بينها الدراسة الحالية .

٢- أن وجود الانحراف والاهتمام بدراسته من كافة التخصصات العلمية يسهم فى التوصل الى الاطار العلمى المتكامل الذى يقدم لنا نظرية سببية لتفسير السلوك الانحرافى وتحديد أبعاده وعوامله وتفسير العلاقة القائمة بين الفرد وبين الموقف الاجتماعى المباشر الموجود فيه فى اطار النظام العام فى المجتمع (٣٧) .

٣- ان جرائم الكبار وانحراف الصغار من أهم الميادين التى يتعامل معها الاخصائيون الاجتماعيون بجهودهم المهنية واساليبهم الفنية ، حيث انه يمثل ظاهرة اجتماعية من اهم ظواهر المجتمع الانسانى التى تواجه المجتمعات النامية منها والمتقدمة ، وعلى الرغم من الجهود التى تبذل لمواجهتها ، الا انها لاتزال فى تزايد مستمر ، والاحصائيات الخاصة بالجريمة والانحراف تشير الى الزيادة الكبيرة فى حالات السلوك الانحرافى بين الصغار والكبار (٣٨) .

٤- اهتمام الخدمة الاجتماعية المتنامى بفهم الفرد والمكان "البيئة المادية" **Understanding People and Place** معاً بعد ان كان الاهتمام قاصراً على الفرد ذاته **Person-in-environment** فى البيئة ويظهر ذلك فى كتابات عديدة من اهمها الكتابات المنشورة فى مطبوعات الجمعية الامريكية للاخصائيين الاجتماعيين NASW " (٣٩) .

٥- قد تسهم نتائج الدراسة فى تحسين جودة البيئة المادية بالمؤسسة محل الدراسة ممايسهم فى تحقيق العدالة الاجتماعية للفتيات .

رابعاً : أهداف الدراسة

للدراسة هدف رئيسى يتمثل فى تقويم البيئة المادية لمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد

ويمكن تحقيق الهدف الرئيسى من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية وهى :

- ١- رصد طبيعة واحوال البيئة المادية لمكان إعاشة الفتيات " العنابر "
- ٢- رصد طبيعة واحوال البيئة المادية لاماكن تقديم الخدمات للفتيات بالمؤسسة .
- ٣- التعرف على الخدمات التى تقدمها المؤسسة لتحسين البيئة المادية .
- ٤- تقدير العائد المتوقع من تحسين البيئة المادية للمؤسسة سواء كان العائد مرتبط بالفتيات او المؤسسة او المجتمع ككل .
- ٥- التعرف على مقترحات الفتيات والجهاز الوظيفى لتحسين احوال البيئة المادية للمؤسسة .
- ٦- صياغة رؤية مستقبلية للاصلاحات المطلوبة فى البيئة المادية للمؤسسة فى ضوء ماتسفر عنه نتائج الدراسة .

خامساً : تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما واقع طبيعة واحوال البيئة المادية لمكان إعاشة الفتيات " العنابر " بالمؤسسة محل الدراسة ؟
- ٢- ما واقع طبيعة واحوال البيئة المادية لاماكن تقديم الخدمات للفتيات بالمؤسسة ؟

- ٣- ما الخدمات التي تقدمها المؤسسة لتحسين احوال البيئة المادية ؟
 ٤- ما العائد المتوقع من تحسين البيئة المادية للمؤسسة من وجهة نظر الفتيات والجهاز الوظيفي ؟
 ٥- ما اهم مقترحات الفتيات والجهاز الوظيفي لتحسين احوال البيئة المادية للمؤسسة؟
 ٦- ما اهم عناصر وملامح الرؤية المستقبلية لتحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة ؟

سادساً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم التقييم Evaluation

يعرف التقييم بأنه التحقق المنهجي Systematic Investigation من قيمة او جدارة بعض الاشياء (٤٠).

ويعرف ايضا بأنه قياس الاداء أو الانجاز بمعايير محددة ، وذلك لكشف الانحراف عن تلك المعايير ، وتصحيحه للتأكد من أن الأعمال تسير في اتجاه الاهداف سيراً مرضياً (٤١).
 وهناك رأى اخر يعرف التقييم بأنه وسيلة موضوعية تستهدف الكشف عن طبيعة التأثير الكلى أو الجزئى لبرنامج أو مشروع من المشروعات (٤٢).

وتبدأ عملية التقييم بوضع اهداف التقييم واعلانها ثم اعداد ادوات القياس ثم جمع البيانات حول موضوع التقييم ثم تفسير النتائج واخيراً وضع التوصيات (٤٣).
 وهناك تصنيفات او انواع مختلفة للتقييم نذكرها على النحو التالى :

١- تقييم الجهد Effort : معيار النجاح فى هذا النوع هو كمية وجودة أنشطة البرنامج التى حدثت ويعنى هذا تقدير المدخلات دون وضع اعتبار للمخرجات ، وهذا يدل على الاقل ان شئ ما قد حدث لمواجهة المشكلة .

٢- تقييم الاداء Performance : المعيار هنا قياس نتائج الجهد بدلا من الجهد ذاته .

٣- تقييم الاداء Adequacy of performance : يشير معيار النجاح هنا الى الدرجة التى يكون فيها الاداء فعال مقارنة بالاهداف المحددة .

٤- الكفاية او الكفاءة Efficiency : التقييم هنا يكشف عن مدة قدرة الفرد ، المنظمة ، العملية ، الوسائل او الأنشطة لتحقيق النتائج بما يتناسب مع الجهد المبذول .

٥- العملية Process : هدف هذا التصنيف هو بحث او استقصاء تفسير اساسى لاسباب التى ادت الى النتائج (٤٤).

فى ضوء ماسبق يمكن تعريف التقييم فى الدراسة بأنه وسيلة موضوعية تستهدف الكشف عن نتائج الجهود المبذولة لتحسين البيئة المادية لمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات من خلال ادوات بحثية (استثمار الفتيات واستمارة الجهاز الوظيفي) قام الباحث

بتصميمها لجمع البيانات حول طبيعة واحوال البيئة المادية للمؤسسة ثم تحليل النتائج واستخلاص رؤية مستقبلية للاصلاحات البيئية المطلوبة .

٢- مفهوم البيئة المادية Physical Environment

يعرف علم البيئة الحديث الايكولوجيا (Ecology) البيئة بانها : الوسط او المجال المكانى الذى يعيش فيه الانسان ، بما يضم من ظاهرات طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها .^(٤٥)

كما تعرف البيئة بصفة عامة بأنها مجموع الظروف والعوامل الخارجية التى تعيش فيها الكائنات الحية و تؤثر فى العمليات الحيوية التى تقوم بها^(٤٦) .
ويقسم العلماء البيئة الى قسمين :

أ- البيئة الطبيعية او المادية او الفيزيائية او الجغرافية Geographic Environment وتشمل الارض والسطح باشكاله العديدة من خصوبة وتصحر وجبال وهضاب وتلال ووديان وسهول وانهار وبحار ومحيطات وبحيرات ومستنقعات ورياحات وترع وتشمل المناخ وكذلك مظاهر العمران الحديث .

ب- البيئة الاجتماعية Social Environment وتشمل النظم والقواعد والقوانين واللوائح والعادات والتقاليد والقيم والمعايير والاعراف او العلاقات الاجتماعية واللغة والدين والاضاع الاقتصادية والنظم السياسية والتعليم والاعلام والفنون والاداب والظروف الصحية . وجميع عوامل البيئة مترابطة مع بعضها البعض ومؤثرة فى الانسان وتتأثر به ^(٤٧) .

ويقصد بالبيئة المادية او الفيزيائية الطبيعية كل مايتعلق بالمنطقة التى يشغلها افراد المجتمع من حيث التكوين والموقع وسطح الارض . وما فى باطنها من مصادر الثروة الطبيعية . وتوزيع الارض . المياه . والجبال . والسهول . والموارد المعدنية . وجميع القوى الكونية والجاذبية والكهربية الاشعاعية التى تعمل فوق الارض . وكذلك المناخ السائد فى الاقليم الذى تشغله الجماعة من حرارة وبرودة وامطار وجفاف ^(٤٨) .

ومما سبق يمكن تعريف البيئة المادية فى الدراسة بانها الوسط او المجال المكانى الذى تعيش فيها الفتيات بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد وتتضمن اماكن الاعاشة وتقديم الخدمات وهناك علاقة تأثير وتأثر بين هذا المجال والفتيات .

٣- مؤسسة رعاية الفتيات القاصرات

تعرف المنظمة بصفة عامة بأنها مجموعة من العاملين (رؤساء ومرؤوسين) قادرين على التواصل فيما بينهم ، وراغبين فى المشاركة بالعمل معاً ، لتحقيق أهداف محددة مشتركة ومخطط لها مسبقاً ، وتمثل المنظمة نظاماً مفتوحاً ^(٤٩) .

اما المنظمات الاهلية يعرفها القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ فى مصر بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معا لا يقل عددهم فى جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادى (٥٠) .

ومن المنظمات الاهلية فى مصر مؤسسات الايداع وهى المسئولة عن رعاية الاحداث الذين يودعون بها بناء على احكام قضائية وتقدم لهم فى هذه المؤسسات كافة اوجه الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والمهنية والترويحية (٥١) .

ويمكن تعريف مؤسسة رعاية الفتيات القاصرات فى الدراسة بأنها احدى مؤسسات ايداع الاحداث التى تقوم على رعاية الشابات اللاتى لم يبلغن من العمر ثمانى عشر سنة والمعرضات للانحراف وتقدم لهن كافة اوجه الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والمهنية والترويحية كما تنشأ بالمؤسسة دار للضيافة تستقبل الخريجات بعد انتهاء التدبير واللواتى يتضح حاجتهن إلى الرعاية بالمؤسسة لعدم ملائمة البيئة الخارجية لعودتهن إليها.

سابعاً الإطار النظرى للدراسة

نتناول هنا بصورة سريعة وموجزة موضوعين رئيسيين - يفترض الباحث - انهما يساعدان فى فى انجاز جوانب كثيرة من الدراسة الحالية ومن اهمها تحليل نتائجها والموضوعين هما :

- أ- الاتجاهات النظرية والمدارس الفكرية التى تفسر علاقة الانسان بالبيئة .
- ب- تأثير البيئة المادية على الفرد .

ونبدأ بالموضوع الاول الذى يساعدنا - بصورة غير مباشرة - على تفسير العلاقة المتبادلة بين الفتيات القاصرات بالمؤسسات الاصلاحية والبيئة المادية التى يعيشون فيها ثم نتطرق الى تأثير البيئة الفيزيكية على الفرد .

أ- الاتجاهات النظرية والمدارس الفكرية التى تفسر العلاقة بين الانسان والبيئة

ان العلاقة بين البيئة والانسان قديمة بقدر ماهى وثيقة ، وإن كان شكل هذه العلاقة يختلف من عصر لآخر ، بل ومن مجتمع لآخر ، تبعاً لمدى تقدم المجتمع أو تأخره ، وأنماط الحياة السائدة فى هذه المجتمعات ، ومع ذلك فإن هذه العلاقة كانت تتصف دائماً بإغارة الإنسان على الطبيعة ومحاولته تغييرها بدرجات متفاوتة ، وهو فى ذلك كله كان يؤثر فيها تأثيراً سيئاً ، ويعمل على استهلاك مواردها الطبيعية بشكل أو بآخر (٥٢) .

وهناك مجموعة من الاتجاهات الفكرية تفسر العلاقة المتبادلة بين الانسان والبيئة من اهمها المنظور الايكولوجى Ecological Perspective الذى يرى ان الانسان يمكن فهمه

كنسق فى بيئة عن طريق التركيز على الاساليب والتفاعلات والتعاملات التى قد تحدث بين الاجزاء المتنوعة وعند الحدود التى يتلاقى فيها الانسان والبيئة .

اما منظور النسق الايكولوجى Eco-System Perspective يعتبر جزء اساسى من الاساس المعرفى للعلاقة بين البيئة والانسان مثل نظرية الانساق العامة فهو يقدم اطار مفيد ويستمد هذا الاتجاه افكاره الاساسية من نظرية الانساق العامة ويستخدم مفاهيم مختارة من المنظور الايكولوجى والتى تفيد فى وصف التفاعل بين الانسان وسائر الانساق الأخرى حيث يعمل الممارس العام مع نسق العملاء فى اطار بيئاتهم الاجتماعية .

ويرى جيرمان ان منظور النسق الايكولوجى يمثل فكرة فلسفية تتعلق بالكائنات الحية باعتبارها احياء فاعلة هادفة لديها القدرة على النمو والتطور والتعلم على مدار حياتها ويشير هذا الاتجاه الى ان البشر فى حالة تفاعل دائم مع بيئاتهم ومن ثم يحاول الانسان تحقيق التكيف والانسجام مع البيئة باستمرار ويقدم هذا النموذج اطار لفهم هذه التفاعلات المعقدة حيث يرى ان حاجات الناس ومشكلاتهم ماهى الا نتاج علاقات غير طبيعية بين الانسان وبيئته ومن ثم ينبغى اصلاح وتعديل هذه العلاقات وتمكين الانسان من اعادة تكيفه مع البيئة مرة اخرى (٥٣) .

مما سبق يتضح أن حياة الإنسان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالوسط الذى يعيش فيه ، ويمكن أن نميز بين ثلاث مدارس فكرية تختلف فيما بينها فى النظر إلى علاقة الإنسان بالبيئة وهى :

المدرسة الحتمية Determinism

ويطلق على هذه المدرسة كذلك المدرسة البيئية . وهى تعطى الطبيعة الوزن الاكبر فى مجال العلاقة بين البيئة من ناحية ، والمجتمع والانسان من ناحية أخرى . وتنظر الى الانسان باعتباره كائن سلبى تجاه قوة الطبيعة . وهو من خلال الحتمية البيئية مسير وليس مخير . ويقوم الفكر الحتمى او البيئى على مفهوم اساسى هو ان الانسان يتواجد فى بيئته التى تؤثر فيه تأثيرا كبيرا . ومن الضرورى ان يتكيف معها ويعيش فى حدود امكانياتها .

المدرسة الامكانية Possibilism

وهى مدرسة تناهض مدرسة الحتمية البيئية . وتتخلص فلسفتها فى ان الانسان ليس مجرد مخلوق سلبى غير مفكر ، خاضع تماما لمؤثرات وضوابط البيئة الطبيعية . ولكنه قوة ايجابية فعالة ومفكرة وذا خاصية دينامية قادرة على التغيير والتطوير .

المدرسة التوافقية او الاحتمالية

حاولت المدرسة التوافقية او الاحتمالية ان توفق بين اراء المدرستين الاحتمالية والامكانية . فهى لاتؤمن بالحتم المطلق . ولا بالامكانية المطلقة . وانما تؤمن بان

الاحتمالات قائمة فى بعض البيئات لكى يتعاضم الجانب الطبيعى فى مواجهة سلبيات الانسان وقدراته المحدودة "حتمية" وفى بيئات أخرى يتعاضم دور الانسان فى مواجهة تحديات ومعوقات البيئة (مكانية) .

ومن ثم فهى مدرسة واقعية لانها تصور واقع العلاقة بين الانسان والمجتمع من ناحية وبين البيئة من ناحية أخرى . وهى مدرسة موجودة فعلا دون تميز او تعصب لطرف على حساب الطرف الاخر .

مدرسة التفاعل Interaction

وترى هذه المدرسة ان هناك تأثير متبادل بين البيئة ومكوناتها . فالكائن الحى لا يتأثر بكل ما يحيط به من ظواهر كالحرارة والطاقة فحسب . بل ان البيئة هى الأخرى تتأثر بالكائن الحى عن طريق التغذية المرتدة الخارجية ، التى يسرى تيارها الى البيئة . بمعنى ان البيئة تؤثر فى الكائنات الحية التى تسكنها . وهى بدورها تؤثر فى البيئة المحيطة . وتعد هذه المدرسة اقرب الى الواقعية والموضوعية . فقد أكدت على وجود علاقة تفاعلية بين الانسان والبيئة . فالواقع يشير الى ان اشباع احتياجات الانسان تتم عن طريق تحويل بعض عناصر المنظومة البيئية الى مصادر ثروة تزيد من درجة اشباعه لاحتياجاته . والانسان يحاول جاهدا اكتشاف الجديد لمعالجة العناصر المتوفرة فى هذا المحيط بتقنيات جديدة لاستخدامها (٥٤) .

ب- تأثير البيئة الفيزيكية على الفرد

يهتم علم النفس البيئى بدراسة عوامل مثل الالوان والموسيقى والضوضاء والاشكال وطرق الاتصال بين عناصر البيئة والظواهر الجمالية ودرجة الحرارة والبرودة ومدى وجود النوافذ والمطبات والهوايات فى المباني والمصانع والاثاث وتأثير الفقر والمناطق العشوائية وشروط الاماكن الراقية المخصصة للسكن والاقامة فى ضواحي المدن وتوفير السعة فى المنازل وتوفير البيئة المنزلية الجيدة الخ .

فالبيئة الفيزيكية من الممكن ان تزيد حياتنا ثراء وغنى ومعنى وصحة وقد تقلل من كل ذلك . فقد تشعر بالاثارة العميقة عندما نزور مدينة ما . وقد نشعر بالتعب والارهاق والملل من قضاء ساعات طويلة امام احدى الحاسبات الالية . وقد نستمتع بالاسترخاء بعد الذهاب فى رحلة وقد نشعر بالضيق من الاقامة فى مكان شديد الزحام او شديد الضوضاء . وقد نشعر بالمتعة فى يوم مشمس ربيعى . اما الطقس الرطب او الحار فيجلب عدم الراحة وكذلك نزول المطر البارد يجلب الكآبة .

ويهتم علماء النفس من اصحاب تخصص علم النفس البيئى بدراسة تأثير البيئة الفيزيكية على الفرد من خلال الموضوعات التالية :

- ١- تصميم المنازل او العمارة والمبانى عموما .
 - ٢- مبادئ الزحام .
 - ٣- مبادئ الخصوصية ومدى توافرها فى المسكن .
 - ٤- الحيز الشخصى او المكان المخصص لكل شخص .
 - ٥- ادراك الانسان للبيئة .
 - ٦- الضوضاء .
 - ٧- درجة الحرارة .
 - ٨- مقدار تجديد الهواء او دوران الهواء .
 - ٩- مقدار نجاح المبنى فى الوفاء بالغرض المقام من اجله . يدخل فى الحسبان عند انشاء المبانى التكلفة والحماية من الضوضاء وتوفر الامان ولذلك لا بد من استفادة مصمم المبانى من المعلومات النفسية او الحقائق السلوكية قبل ان يشرع فى بناء المساكن او المنشآت حيث ان هناك علاقة وثيقة بين السلوك و البيئة^(٥٥) .
- ويمكن استعراض تأثير عناصر البيئة المادية على الفرد على النحو التالى :

١- المسكن او المأوى Housing

نعنى بالمسكن من الناحية المورفولوجية الخصائص المعمارية والصحية التى تشكل بنية هذه الوحدات السكنية ، وقد يبدو لأول وهلة أن مجموعة هذه الخصائص ليست الا من قبيل المقومات المادية البحتة ولكن النظرة الفاحصة توضح عمق هذه الخصائص فى تحديد انماط العلاقات والتواصل بين افراد هذه الوحدات السكنية من جهة وبين الوحدات السكنية المختلفة فى محيط واحد من جهة اخرى .

وقد أظهرت الدراسات التجريبية التى اجريت على اثر المسكن فى انماط العلاقات الانسانية . وفى درجة تماسك الجماعة ان الوضع المعمارى للبناء الذى يقع به المسكن يؤثر تأثيرا واضحا فى قوة العلاقات الاجتماعية او ضآلتها فالفرصة التى يتيحها التنظيم الجغرافى للمنازل لحدوث اتصال اجتماعى تؤثر فى الطريقة التى تنمو بها الصداقات وتؤثر بالتالى فى البناء السسيومتري للبيئة المحيطة .

كما ان المسكن ذاته من حيث ضيقه او اتساعه ، ومن حيث فتحاته وتهويته ومن حيث مرافقه ومن حيث ارتفاعه او انخفاضه ، ومن حيث قدمه او حدائته وما الى ذلك من الخصائص الذاتية للمسكن تلعب دورا فى تماسك جماعة الاسرة او تفككها وفى شكل الترويح .

ويؤثر المسكن فى الحالة الصحية لافراده بوجه عام وللاطفال بوجه خاص ففى حالة عدم توافر المرافق الصحية واذ لم يمكن المسكن صالحا من ناحية التهوية او وصول الشمس الى

غرفه او اذا كان رطباً او معرضاً للرطوبة كل هذا يؤدي هذا الى انتشار المرض بين افراد الاسرة^(٥٦).

ومن جهة اخرى اذا نظرنا الى الحى الذى يقع به المسكن كعامل مؤثر فى الانحراف ، فلايمكننا ان نعزله عن اثر وسائل المواصلات داخله وخارجه ، وهما من طبيعة الحياة ، ومن ثم اثره فى الاتصالات والعلاقات الانسانية التى يمكن ان تتبثق كنتيجة لهذه المؤثرات البيئية الخارجية ، وفى الوقت ذاته فان الحدائق والمنتزهات ، وساحات اللعب يمكن ان تكون امكانية مناسبة لامتناع الطاقات الزائدة التى قد تجد متنفساً سويماً لها فى اطار هذه المنشآت ، على عكس ما اذا حرم الحى كلية من مثل هذه المتنفسات الضرورية .

وقد عالج الكثير من علماء الجريمة موضوع الحى Neighbour hood وابرزوا علاقته بالانحراف والجريمة ، وتقوم غالبية الدراسات على افتراض اساسى يقول ان الجناح او السلوك الاجرامى هما حصيلة تفاعل طويل يحدث بين الفرد وبين ظروف بيئته من جهة ، وبين الفرد وبين افراد جماعته الاولية التى يتعامل معها او التى يتصل بها من خلال حياة الجماعة ، ومن ابرز هذه الجماعات الاولية الاسرة ، وجماعة اللعب والعصابة Gang ، وهذه الجماعات الاولية هى التى تشكل الاطار العام للبيئة الاولى ، التى يتعامل معها الطفل خلال مراحل تنشئته الاجتماعية المبكرة^(٥٧).

٢- اضاءة المسكن او مكان المعيشة Lighting

ان ضوء الشمس يمكن ان يساعد فى خفض مشاعر الخمول والاكتئاب . وقد واطهرت البحوث الحديثة ان ضوء الشمس ، بالاضافة الى الاضاءة الصناعية الساطعة لهما آثار مضادة للاكتئاب على الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات اكتئابية^(٥٨) هذا بالاضافة الى القيمة الصحية لاشعة الشمس وخاصة عند الاطفال .

٣- الضوضاء او الضجيج Noisiness

تؤثر الضوضاء على الحالة الصحية للفرد (جهاز وحاسة السمع - الجهاز العصبى - الجهاز الدورى) .

ويعتمد حدوث هذه الآثار على المدة الزمنية التى يتعرض لها الشخص وعلى درجة شدة أو قوة الضوضاء التى تحدث ثم العامل الذاتى للشخص وحالته الصحية^(٥٩).

٤- درجة الحرارة Temperature

دلت الاحصاءات الفرنسية على التناسب الطردى بين جرائم الاعتداء على الاشخاص وبين ارتفاع درجة الحرارة ، وزيادة الضوء نتيجة طول النهار بينما يوجد تناسب عكسى بين جرائم الاعتداء على الاموال وارتفاع درجة الحرارة وطول النهار ، وقد ثبت أن جرائم الاشخاص أكثر ماتكون صيفا وقل ماتكون شتاءً بينما جرائم الاموال اقل ماتكون صيفاً وتبلغ

جرائم الاعتداء على العرض أقصى زيادة لها فى فصل الربيع وتصل الى ادنى درجة فى الشتاء .

وتعددت الاراء والدراسات بصدد أثر العوامل الطبيعية وخصوصاً المناخ وعلاقته بالجريمة مثل دراسات " جيرى" خصوصاً عندما توصل الى " قانون الحرارة الاجرامى " والذي ذهب بمقتضاه الى اختلاف السلوك الاجرامى باختلاف المناخ فى المكان الواحد واختلافها باختلاف المكان .

وايد هذا القانون كل من كيتليه وفيرى ولاكسانى ، وقد توصلت هذه الدراسات الى عدة نتائج دعمتها الدراسات التى قام بها العلماء الأمريكيون مثل "كوهين" و "لننتجول" و "دكستر" وقد توصل "دكستر" فى دراساته الى عدة نتائج نجمل اهمها فى النقاط التالية :

- أن للطقس تأثير على الحالة النفسية أكثر من الظروف الأخرى .
- وجود علاقة بين الضغط الجوى والجرائم ، فعند انخفاض الضغط تزداد جرائم العنف .
- وجود علاقة بين الرطوبة والجريمة ، فحينما تزداد الرطوبة تقل جرائم العنف .
- ان السرعة المعتدلة للرياح تقلل من جرائم الاعتداء المسلح .
- ان الجو الممطر يقلل من جرائم العنف (٢٠) .

و تؤدى درجات الحرارة المتطرفة من الحرارة والبرودة الى تغييرات فى مستويات الاستثارة والشعور بعدم الراحة . فدرجات الحرارة الباردة تؤدى الى خفض المهارة اليدوية والحساسية للمسية وتزيد زمن رد الفعل .

كما يؤثر التطرف فى درجات الحرارة فى الصحة ، واشكال السلوك الاجتماعى مثل العدوان والانجذاب الى اشخاص آخرين .

وتتأثر اشكال عديدة من السلوك الاجتماعى بدرجات الحرارة . وقد استخدم اندرسون ١٩٨٧ المصادر الوثائقية المستمدة من المدن فى الولايات المتحدة لجميع البيانات عن معدلات القتل ، والاغتصاب ، والاقتحام ، والسرقه بالاكره ، والسطو المسلح ، وسرقه السيارات . وتبين ان جرائم العنف تتزايد مع ارتفاع درجة الحرارة (٢١) .

يتضح مما سبق تأثير عناصر البيئة الفيزيقيه على الفرد بصفة عامة واذا وظفنا ذلك فى دراستنا الحالية فانه يمكن القول ان الفتيات القاصرات بالمؤسسات الاصلاحية يتأثرن بالبيئة الفيزيقيه للمؤسسة من حيث طبيعة مكان الاعاشه (الخصوصية - الحرارة - الرطوبة - الضوضاء - اشعة الشمس) على سبيل المثال وهذا يؤثر فى ممارستهن لحياتهن اليومية وينعكس على علاقتهم بالاشراف والجهاز الوظيفى بالمؤسسة .

ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة : دراسة تقييمية تبدأ بوضع اهداف تقويم البيئة المادية لمؤسسة رعاية الفتيات بمحافظة بورسعيد ثم اعداد ادوات القياس (استمارات البحث) ثم جمع البيانات حول الواقع الفعلى لاحوال وطبيعة البيئة المادية للمؤسسة ثم اجراء التحليل الاحصائى المناسب للبيانات واخيرا وضع رؤية مستقبلية للاصلاحات البيئية المطلوبة .

٢- منهج الدراسة : منهج دراسة الحالة حيث تطبق الدراسة بمؤسسة رعاية الفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد وهى المؤسسة الوحيدة بالمحافظة التى تقوم على رعاية هذه الفئة .

٣- ادوات الدراسة :

أ- استمارة تقدير احوال البيئة المادية للمؤسسة ومقترحات الاصلاح البيئى (ملحق رقم ١) ونهدف من تصميمها استطلاع راي الفتيات حول طبيعة البيئة المادية الفعلية للمؤسسة ومقترحاتهم للاصلاح البيئى .
وتتضمن الابعاد التالية :

- البعد الاول : يمثل بيانات اولية خاصة بالفتيات : مكان الاقامة قبل الايداع - العمر - تاريخ الايداع بالمؤسسة - الحالة التعليمية - اسباب الايداع بالمؤسسة .
- البعد الثانى : يتضمن مجموعة من العبارات تقيس تقدير الفتيات لنوعية البيئة المادية لمكان الاعاشة " العنابر " وكذلك البيئة المادية لاماكن تقديم الخدمات والتسهيلات الصحية ونتعرف على رأى الفتيات من خلال الاستجابة على كل عبارة اما (نعم) او (الى حد ما) او (لا) .
- البعد الثالث : يتضمن مجموعة من العبارات نتعرف من خلالها على العائد الايجابى المتوقع لخدمات تحسين احوال البيئة المادية وذلك من خلال حكم الفتيات على درجة العائد اما كبيرة او متوسطة او ضعيفة .
- البعد الرابع : ويختص هذا البعد براء الفتيات ومقترحاتهم حول تحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة .

ب- استمارة بحث للتعرف على خدمات تحسين احوال البيئة المادية للمؤسسة ومقترحات الاصلاح البيئى (ملحق رقم ٢) ونهدف من تصميمها استطلاع رأى الجهاز الوظيفى بالمؤسسة حول الخدمات الحالية والمستقبلية التى تقوم بها المؤسسة لتحسين احوال البيئة المادية ومقترحاتهم حول الاصلاح البيئى المطلوب .
وتتضمن الاستمارة اربعة ابعاد نذكرها على النحو التالى :

البعد الاول : بيانات اولية عن الجهاز الوظيفي تتضمن العمر - المؤهل الدراسي - تاريخ العمل بالمؤسسة - الوظيفة .

البعد الثانى : يتضمن سؤال رئيسى حول نوع خدمات تحسين البيئة المادية للمؤسسة وخاصة مبنى المؤسسة بوجه عام - العنابر - دورات المياه - المطبخ - اماكن تناول الاطعمة والمشروبات - اماكن غسل الملابس - المكتبة - اماكن ممارسة الانشطة .

البعد الثالث : يتضمن عشرة عبارات يمكن من خلالها تحديد درجة العائد من خدمات تحسين نوعية البيئة المادية من وجهة نظر الجهاز الوظيفي فاما يكون العائد كبير او متوسط او ضعيف .

البعد الرابع : يتضمن مقترحات الجهاز الوظيفي لتحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة . ويمكن توضيح كيفية تقدير استجابات المبحوثين فى الاستمارات على النحو التالى :

- بالنسبة للاستمارة الاولى (استمارة الفتيات)

فى البعد الثانى : بالنسبة للعبارات الايجابية عند اختيار الاستجابة (نعم) تقدر الاستجابة بثلاثة درجات وعند اختيار الاستجابة (الى حد ما) تقدر الاستجابة بدرجتين واخيرا عند اختيار الاستجابة (لا) تقدر الاستجابة بدرجة واحدة .

وفى حالة العبارات السلبية عند اختيار الاستجابة (نعم) تقدر الاستجابة بدرجة واحدة وعند اختيار الاستجابة (الى حد ما) تقدر الاستجابة بدرجتين واخيرا عند اختيار الاستجابة (لا) تقدر الاستجابة بثلاثة درجات .

اما فى البعد الثالث : عند اختيار الفتاة لدرجة العائد (كبيرة) تقدر الاستجابة بثلاثة درجات وعند اختيار درجة العائد (متوسطة) تقدر الاستجابة بدرجتين واخيرا عند اختيار درجة العائد (ضعيفة) تقدر الاستجابة بدرجة واحدة .

- بالنسبة للاستمارة الثانية (استمارة الجهاز الوظيفي)

فى البعد الثالث : عند اختيار الجهاز الوظيفي لدرجة العائد (كبيرة) تقدر الاستجابة بثلاثة درجات وعند اختيار درجة العائد (متوسطة) تقدر الاستجابة بدرجتين واخيرا عند اختيار درجة العائد (ضعيفة) تقدر الاستجابة بدرجة واحدة .

هذا وقد تم اتباع الخطوات العلمية فى تصميم استمارة البحث بدأ من تحديد الهدف من تصميم الاستمارة مرورا بصياغة الابعاد والعبارات المرتبطة بها ثم اجراء عملية اختبار الصدق والثبات وبذلك اصبحت الاستمارتين صالحتين لتحقيق هدف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها .

د- المعاملات الاحصائية : التكرارات والنسب المئوية - الوسيط - الاوزان النسبية - اختبار Mann-Whitney U وتم استخدامه لتعذر استخدام اختبار " ت " نظرا لصغر حجم مجتمع البحث من الفتيات والجهاز الوظيفي .

المجال البشرى :

١- جميع الفتيات المودعات بالمؤسسة وعددهم عشرون فتاة .

٢- جميع افراد الجهاز الوظيفي للمؤسسة وددهم ثلاثة عشر .

المجال المكانى للدراسة : مؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد وتم اختيارها لكونها المؤسسة الوحيدة فى المحافظة التى تقوم على رعاية الفتيات القاصرات .

وتتكون المؤسسة من عدد (٢) مبنى يتكون المبنى الاول من ثلاثة ادوار الاول الارضى يستخدم كمكاتب للموظفين ومخازن ومشاعل ونادى للفتيات . ويحتوى الدور الثانى والثالث على عدد ٤ عنابر لاقامة الفتيات بالاضافة الى حجرة الاشراف ودار للملاحظة و دورات مياه .

اما المبنى الثانى : يتكون من دورين الارضى مكاتب والثانى حجرات للانشطة

المجال الزمنى : تم تطبيق الدراسة خلال شهر اكتوبر ٢٠١٥ .

تاسعاً : نتائج الدراسة

نستعرض في هذا الجزء من الدراسة نتائج التحليل الاحصائي للبيانات التي تم جمعها من الفتيات والجهاز الوظيفي حول موضوع الدراسة مسترشدين بعدة مصادر تساعدنا في عرض النتائج وتفسيرها من اهمها :

- ١- الدراسات السابقة العربية والاجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة .
- ٢- المداخل والاتجاهات الفكرية المرتبطة بتفسير العلاقة بين الانسان والبيئة .
- ٣- الاطلاع على كتابات في علم النفس البيئي وكذلك علم الاجتماع البيئي .
- ٤- الاطلاع على كتابات مرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي .

وقبل استعراض النتائج وتفسيرها نعرض اهم خصائص مجتمع الدراسة من الفتيات

والجهاز الوظيفي ويوضحهما الجدولين (١) ، (٢) .

جدول (١) خصائص الفتيات المودعات بالمؤسسة

النسبة %	العدد	المتغير	
١٠	٢	اقل من ١٠ سنوات	العمر
٢٠	٤	١٠ -	
٥٠	١٠	١٥ -	
٢٠	٤	٢٠ فاكثر	
١٦ عام		الوسيط	
٤٥	٩	اقل من ٥ سنوات	مدة الإقامة بالمؤسسة
٢٥	٥	٥ -	
١٠	٢	١٠ -	
٢٠	٤	١٥ فاكثر	
٥.٥ عام		الوسيط	
٣٠	٦	المرحلة الاولى من التعليم الاساسي	المرحلة التعليمية
٢٥	٥	المرحلة الثانية من التعليم الاساسي	
٢٥	٥	المرحلة الثانوية	
١٠	٢	معهد فني متوسط	
١٠	٢	المرحلة الجامعية	
٧٠	١٤	التفكك الاسرى	اسباب الانحطاق بالمؤسسة
١٥	٣	وفاة الاب	
١٠	٢	وفاة الام	
٥	١	زواج الام من اخر	
٥	١	سوء الحالة الصحية للام	
٥	١	سجن الاب	
٥٠	١٠	سوء الحالة الاجتماعية	
٤٠	٨	سوء الحالة الاقتصادية	
٢٥	٥	اصدقاء السوء	

توضح نتائج الجدول خصائص الفتيات المودعات بالمؤسسة ونستخلص الآتى :

- أ- بالنسبة للعمر :
- يبلغ متوسط عمر الفتيات المودعات ١٦ عام تقريباً .
 - اغلب المودعات بالمؤسسة يقعن فى الفئة العمرية من ١٥ عام حتى اقل من ١٩ عام وهى من اخطر المراحل العمرية التى تمر بها الفتيات وتحتاج فيها الى الرعاية الشديدة لوقايتها من الانحراف .
 - على الرغم من اننا عند تعريفنا لمؤسسة رعاية الفتيات اشرفنا الى ان عمر الفتيات بالمؤسسة لايتجاوز ١٨ عام الا ان هناك فتيات بالمؤسسة يزيدن عن هذا العمر نظرا لوجود دار للضيافة تسمح بقبول فتيات لهن ظروف اسرية خاصة .
- ب- بالنسبة لمدة الإقامة بالمؤسسة : يبلغ متوسط اقامة الفتيات بالمؤسسة تقريبا خمسة اعوام ونصف وهذا يعنى ان الفتيات على قدر من الوعى بطبيعة وظروف البيئة المادية للمؤسسة .
- ج- بالنسبة للمرحلة التعليمية : هناك وعى كامل باهمية التعليم عند القائمين على المؤسسة حيث ان الفتيات المودعات جميعهم فى مراحل التعليم المختلفة .
- د- بالنسبة لسبب الالتحاق بالمؤسسة : يأتى التفكك الاسرى على رأس اهم اسباب الالتحاق بالمؤسسة ويليه سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية .

جدول (٢) خصائص الجهاز الوظيفى

المتغير	العدد	النسبة %
العمر	٦	٤٦.١٥
	٢	١٥.٣٨
	٢	١٥.٣٨
	٢	١٥.٣٨
	١	٧.٦٩
الوسيط	٣٧ عام	
المؤهل الدراسى	٣	٢٣.٠٨
	١	٧.٦٩
	٣	٢٣.٠٨
	٦	٤٦.١٥
سنوات العمل	٢	١٥.٣٨
	٢	١٥.٣٨
	٦	٤٦.١٥
	٢	١٥.٣٨
	١	٧.٦٩
الوسيط	١٣ عام	
الوظيفة	٣	٢٣.٠٨
	١٠	٧٦.٩٢

- تشير نتائج الجدول الى خصائص الجهاز الوظيفي بالمؤسسة ومنه يتضح الاتي :
- بالنسبة للعمر : يقع اغلب افراد الجهاز الوظيفي في المرحلة العمرية من ٣٥ عام الى اقل من ٤٠ عام ويبلغ متوسط العمر ٣٧ عام تقريباً وهذا يعنى ان عنصر الشباب هو الغالب في افراد الجهاز الوظيفي وبالتالي نتوقع منه دور فعال في اى اجراءات تقوم بها المؤسسة لاصلاح احوال البيئة المادية .
 - بالنسبة للمؤهل الدراسي : يعمل ضمن الجهاز الوظيفي ثلاثة من الاخصائيين الاجتماعيين بنسبة ٢٣ % تقريبا كما يعمل مايقرب من ٧٧% من تخصصات مختلفة اخرى تساعد الاخصائي الاجتماعي بصورة مباشرة او غير مباشرة في تحقيقه لدوره بالمؤسسة .
 - يبلغ متوسط عدد سنوات العمل بالمؤسسة ١٣ عام وهذا يعنى ان لافراد الجهاز الوظيفي دراية كافية باحوال وظروف البيئة المادية للمؤسسة وتقديرهم للعائد المتوقع من الاصلاح البيئي .
- وبعد عرض خصائص مجتمع البحث (الفتيات - الجهاز الوظيفي) يمكن استعراض النتائج فى ضوء مجموعة التساؤلات التى طرحتها الدراسة للاجابة عليها وهى :
- ١- ما واقع طبيعة واحوال البيئة المادية لمكان إعاشة الفتيات " العنابر " بالمؤسسة محل الدراسة ؟ ونجيب على هذا التساؤل من خلال عرض نتائج الجدول (٣) .
 - ٢- ما واقع طبيعة واحوال البيئة المادية لاماكن تقديم الخدمات للفتيات بالمؤسسة ؟ ونجيب على هذا التساؤل من خلال عرض نتائج الجدول (٤) .
 - ٣- ماالخدمات التى تقدمها المؤسسة لتحسين احوال البيئة المادية ؟ يمكن الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الخدمات التى اشار اليها الجهاز الوظيفي باستمارة البحث .
 - ٤- ماالعائد المتوقع من تحسين البيئة المادية للمؤسسة من وجهة نظر الفتيات والجهاز الوظيفي ؟ يمكننا ان نجيب على هذا التساؤل من خلال عرض نتائج الجدولين (٥) ، (٦) .
 - ٥- مااهم مقترحات الفتيات والجهاز الوظيفي لتحسين احوال البيئة المادية للمؤسسة ؟ ونجيب على هذا التساؤل من خلال عرض نتائج الجدول (٧) .
 - ٦- مااهم عناصر وملامح الرؤية المستقبلية لتحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة . يمكننا الاجابة على هذا التساؤل من خلال ماتم استخلاصه من نتائج الدراسة ومجموعة من المصادر الاخرى نشير اليها عند عرض الرؤية المستقبلية المقترحة .
- ونبدأ بعرض نتائج الدراسة المرتبطة بالسؤال الاول ويلخصها الجدول (٣) .

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٣) تقدير الفتيات لخصائص البيئة المادية لمكان الايواء " العنبر "

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الوزن النسبي	الترتيب
١	الإضاءة الطبيعية للعنبر مناسبة .	١٢	٦	٢	٥٠	٢.٥	٠.٠٤٦٠	٧
٢	مساحة العنبر مناسبة لعدد الفتيات .	٨	٥	٧	٤١	٢.٠٥	٠.٠٣٧٨	١٢
٣	أرضيات العنبر يصعب تنظيفها .	١	٥	١٤	٥٣	٢.٦٥	٠.٠٤٨٨	٤
٤	دهانات حوائط العنبر مريحة للنظر .	١٥	٣	٢	٥٣	٢.٦٥	٠.٠٤٨٨	٤ م
٥	يوجد بالعنبر مخارج مناسبة للطوارئ (الحريق - الزلازل) لاستخدامها عند اللازم .	١٦	٣	١	٥٥	٢.٧٥	٠.٠٥٠٦	٢
٦	يظهر بسقف العنبر آثار رشح للمياه .	٢	٢	١٨	٥٨	٢.٩	٠.٠٥٣٤	١
٧	تخصص المؤسسة أثاث مناسب لكل فتاة بالعنبر لحفظ أمتعتها الشخصية .	١٣	٥	٢	٥١	٢.٥٥	٠.٠٤٧٠	٦
٨	هناك اهتمام كافي بنظافة الأغذية وملابس السراير .	١٢	٥	٣	٤٩	٢.٤٥	٠.٠٤٥١	٨
٩	التهوية الطبيعية للعنبر مناسبة .	١٠	٨	٢	٤٨	٢.٤	٠.٠٤٤٢	٩
١٠	الإعاشة في العنبر لا توفر لى الخصوصية الكافية .	٦	٩	٥	٣٩	١.٩٥	٠.٠٣٥٩	١٣
١١	تصميم العنبر يسمح بدخول الشمس بصورة جيدة .	١٢	٨	٠	٥٢	٢.٦	٠.٠٤٧٩	٥
١٢	يوجد ستائر على شبابيك العنبر لحمايتها من الشمس والبرد .	١١	٦	٣	٤٨	٢.٤	٠.٠٤٤٢	٩ م
١٣	تظهر بحوائط العنبر آثار للرطوبة بصفة مستمرة .	٢	٧	١١	٤٩	٢.٤٥	٠.٠٤٥١	٨ م
١٤	ينتشر الذباب والناموس بالعنبر بصورة ملفتة للنظر .	٢	٤	١٤	٥٢	٢.٦	٠.٠٤٧٩	٥ م
١٥	تتوفر بالعنابر مراوح كافية لتحسين حالة الجو .	١١	٤	٥	٤٦	٢.٣	٠.٠٤٢٤	١١
١٦	يوجد بالعنابر طفايات للحريق لاستعمالها عند الضرورة .	٩	٩	٢	٤٧	٢.٣٥	٠.٠٤٣٣	١٠
١٧	هناك تأمين جيد للوصلات الكهربائية بالعنبر .	١٣	٧	٠	٥٣	٢.٦٥	٠.٠٤٨٨	٤ م
١٨	الإضاءة الكهربائية بالعنبر مناسبة .	١٠	٧	٣	٤٧	٢.٣٥	٠.٠٤٣٣	١٠ م
١٩	السلام المؤدية إلى عنابر الإعاشة مؤمنة بصورة جيدة .	١٤	٦	٠	٥٤	٢.٧	٠.٠٤٩٧	٣
٢٠	توجد كشافات إضاءة بالعنبر تستخدم في حالة انقطاع الكهرباء .	٨	١٠	٢	٤٦	٢.٣	٠.٠٤٢٤	١١ م
٢١	تتميز غرف الأشراف الليلي بقربها من العنبر .	١٤	٦	٠	٥٤	٢.٧	٠.٠٤٩٧	٣ م
٢٢	عدد السراير بالعنبر كثيرة لانتناسب مع مساحته .	٦	٧	٧	٤١	٢.٠٥	٠.٠٣٧٨	١٢ م
	المجموع				١٠٨٦	٢.٧١٥	١	

* الدرجة المثالية للخصائص المادية للعنابر تقدر بحاصل ضرب عدد الفتيات (٢٠) × عدد العبارات (٢٢) × الدرجة القصوى للعبارة (٣) = ١٣٢٠

توضح نتائج الجدول ارتفاع النسبة المئوية لدرجة تقدير الفتيات للخصائص المادية للعنابر (٨٢.٢٧ %) كما توضح الخصائص التي حازت على قبول مرتفع من الفتيات ويمكن ذكرها مرتبة على النحو التالي :

- ١- خلو أسقف العنابر من آثار رشح المياه .
- ٢- وجود مخارج مناسبة لاختلاء العنابر من الفتيات عند اللزوم مثل حدوث حرائق أو الزلازل .
- ٣- سلامة السلالم المؤدية الى العنابر .
- ٤- سهولة تنظيف إرضيات العنابر .
- ٥- ملائمة دهانات الحوائط ومناسبتها للنظر .
- ٦- تصميم العنابر يسمح بدخول اشعة الشمس بصورة مستمرة .

اما الخصائص المادية للعنابر التي تحتاج الى تحسين وتطوير يمكن عرضها مرتبة حسب شدة الحاجة الى التطوير على النحو التالي :

- ١- نظام العنابر لا يوفر الخصوصية الكافية للفتيات .
- ٢- ضيق مساحة العنابر مقارنة بعدد الفتيات .
- ٣- ازدحام العنابر وتكدسها بعدد كبير من السراير لا يتناسب مع مساحتها .
- ٤- عدم كفاية مراوح التهوية بالعنابر .
- ٥- عدم كفاية كشافات الطوارئ التي تستخدم عند انقطاع الكهرباء .
- ٦- نقص واضح في طفايات الحرائق .

وبعد عرض نتائج التحليل الاحصائي التي اجابة على السؤال الاول للدراسة نستعرض نتائج الجدول (٤) التي تجيب على السؤال الثاني للدراسة وهو ما واقع طبيعة واحوال البيئة المادية لاماكن تقديم الخدمات للفتيات بالمؤسسة ؟

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٤) تقدير الفتيات لخصائص البيئة المادية لاماكن تقديم الخدمات والتسهيلات الصحية

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الوزن النسبي	الترتيب
١	أدوات النظافة كالصابون والمطهرات متوفرة بصورة مناسبة بدورات المياه	١٥	٣	٢	٥٣	٢.٦٥	٠.٠٤٧٦	٦
٢	التوصيلات الكهربائية في دورات المياه مغطاة وآمنة .	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٠.٠٥١٢	٢
٣	تنبعث من دورات المياه روائح غير مستحبة .		٢	١٨	٥٨	٢.٩	٠.٠٥٢١	١
٤	تتوفر دورات مياه بعدد مناسب لعدد الفتيات .	١٨	٢	٠	٥٨	٢.٩	٠.٠٥٢١	م ١
٥	هناك صيانة لدورات المياه بصفة دورية .	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٠.٠٤٩٤	٤
٦	توجد آثار للرطوبة بحوائط دورات المياه .	٣	٨	٩	٤٦	٢.٣	٠.٠٤١٣	١١
٧	سخانات المياه بالحمامات بحالة جيدة .	١٧	٢	١	٥٦	٢.٨	٠.٠٥٠٣	م ٣
٨	المطبخ مجهز وبحالة جيدة .	١١	٦	٣	٤٨	٢.٤	٠.٠٤٣١	١٠
٩	هناك متابعة مستمرة لنظافة غرف أعداد الطعام .	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٠.٠٤٩٤	م ٤
١٠	تتميز أماكن تناول الوجبات الغذائية بنظافتها .	١٤	٦	٠	٥٤	٢.٧	٠.٠٤٨٥	٥
١١	تهتم المؤسسة بتوفير لوحات إرشادية صحية بالأماكن المختلفة .	١٣	٤	٣	٥٠	٢.٥	٠.٠٤٤٩	٩
١٢	المكان المخصص لخدمات الإسعافات الأولية مناسب .	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٠.٠٤٩٤	م ٤
١٣	المساحات الخضراء بالمؤسسة غير كافية .	٣	٢	١٥	٥٢	٢.٦	٠.٠٤٦٧	٧
١٤	المساحة المخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية مناسبة .	١٤	٦	٠	٥٤	٢.٧	٠.٠٤٨٥	م ٥
١٥	إضاءة الأماكن المخصصة للخدمات الترفيهية (مشاهدة التلفزيون مثلا) غير كافية .	٤	٤	١٢	٤٨	٢.٤	٠.٠٤٣١	م ١٠
١٦	توجد بالمؤسسة علامات إرشادية لاتخاذ الاحتياطات اللازمة عند وقوع الحرائق أو الزلازل .	١٤	٣	٣	٥١	٢.٥٥	٠.٠٤٥٨	٨
١٧	يتوفر بأماكن تقديم الخدمات المختلفة (كالتغذية على سبيل المثال) عدد كافي من صناديق جمع القمامة .	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٠.٠٥١٢	م ٢
١٨	تتبع المؤسسة نظام جيد لرفع القمامة بصورة دورية .	١٦	٤	٠	٥٦	٢.٨	٠.٠٥٠٣	٣
١٩	يتوفر بالمؤسسة مكان مناسب لخدمات الكشف الطبى الدورى .	١٤	٥	١	٥٣	٢.٦٥	٠.٠٤٧٦	م ٦
٢٠	أجهزة مكافحة الحرائق موزعة بصورة مناسبة على الأماكن المختلفة بالمؤسسة	١٢	٧	١	٥١	٢.٥٥	٠.٠٤٥٨	م ٨
٢١	المكان المخصص للاستذكار قريب من مصادر الضوضاء .	٣	٨	٩	٤٦	٢.٣	٠.٠٤١٣	م ١١
المجموع					١١١٣	٢.٧٨	١	
النسبة المئوية للدرجة الفعلية للخصائص المادية لبيئة تقديم الخدمات مقارنة بالدرجة المثالية*		%٨٨.٣٣						

* الدرجة المثالية للخصائص المادية لبيئة تقديم الخدمات والتسهيلات الصحية تقدر بحاصل ضرب عدد الفتيات (٢٠) × عدد العبارات (٢١) × الدرجة القصوى للعبارة (٣) = ١٢٦٠

تشير نتائج الجدول الى ارتفاع النسبة المئوية لدرجة تقدير الفتيات للخصائص المادية لبيئة تقديم الخدمات والتسهيلات الصحية (٨٨.٣٣ %) كما توضح الخصائص التي حازت على قبول مرتفع من الفتيات ويمكن ذكرها مرتبة على النحو التالي :

- ١- نظافة دورات المياه .
- ٢- توفر عدد من دورات المياه تناسب عدد الفتيات .
- ٣- سلامة التوصيلات الكهربائية فى دورات المياه .
- ٤- توفر عدد كافى من صناديق القمامة فى أماكن تقديم التغذية .
- ٥- وجود نظام جيد لرفع القمامة بصورة دورية .
- ٦- عمل السخانات الكهربائية بدورات المياه .
- ٧- القيام بالصيانة الدورية لدورات المياه .

وهناك مجموعة من الخصائص كشفت عنها النتائج تحتاج الى تطوير وتحسين وفق تقديرات الفتيات ذكرها مرتبة حسب شدتها على النحو التالي :

- ١- ترميم حوائط دورات المياه لوجود آثار رطوبة .
- ٢- تقليل مصادر الضوضاء حول الاماكن المخصصة للاستذكار .
- ٣- تطوير تجهيزات المطبخ .
- ٤- تحسين الاضاءة باماكن الترفيه .
- ٥- توزيع اجهزة مكافحة الحرائق على الاماكن المختلفة بالمؤسسة بشكل مناسب .

وبعد الانتهاء من عرض نتائج الدراسة المرتبطة بالسؤال الثانى ننتقل الى عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث للدراسة وهو ماالخدمات التي تقدمها المؤسسة لتحسين احوال البيئة المادية ؟

يمكن عرض هذه الخدمات من خلال تحليل ماطرحه الجهاز الوظيفى فى استمارة البحث والخدمات هى :

- ١- بالنسبة لمبنى المؤسسة بوجه عام : يتم انشاء مبنى حديث فى الجناح الشرقى للمؤسسة تم الانتهاء من عمل الرسوم الهندسية الخاصة به .
- ٢- بالنسبة لاماكن الاعاشة " العنابر " : تم تدعيم العنابر بالمستلزمات الحديثة حسب اعمار الفتيات .
- ٣- بالنسبة لدورات المياه : تم تطوير وتجديد دورات المياه الحالية .
- ٤- بالنسبة للمطبخ : يتم عمل مطبخ على مستوى اعلى فى المبنى الجديد .
- ٥- بالنسبة لاماكن تناول الاطعمة والمشروبات : جارى تطوير هذه الاماكن .

- ٦- جارى تطوير حجرة غسيل الملابس .
- ٧- جارى انشاء مسرح ومطعم للفتيات بالمبنى الجديد .
- ٨- بالنسبة للمكتبة : جارى تزويد المكتبة باجهزة الكمبيوتر .
- ٩- بالنسبة لاماكن ممارسة الانشطة : جارى تجهيز ملعب لممارسة الانشطة مثل كرة السلة والطائرة .

وقد اشار الجهاز الوظيفى الى ماتقوم به مؤسسة كابسى بمحافظة بورسعيد من تقديم الدعم المادى اللازم لتطوير المؤسسة ، كما ان هناك صور للتعاون مع المجتمع المحلى لتطوير البيئة المادية للمؤسسة .

وبعد ان انتهينا من عرض الجهود التى تقوم بها المؤسسة بغرض الاصلاح البيئى نستعرض نتائج الدراسة (الجدول ٥ ، ٦) التى تمكنا من الاجابة على التساؤل الرابع وهو مالعائد المتوقع من تحسين البيئة المادية للمؤسسة من وجهة نظر الفتيات والجهاز الوظيفى .؟

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدور رقم (٥) تقدير الفتيات والجهاز الوظيفي للمؤسسة للاثار الايجابية المتوقعة لتحسين البيئة المادية للمؤسسة

م	الاثار الايجابية	الفتيات						الجهاز الوظيفي						
		كبيره	متوسطة	ضعيفة	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	النسبة %	الترتيب	كبيره	متوسطة	ضعيفة	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	النسبة %
١	شعور الفتاة بالأمن والأمان لتحسن الحالة الصحية .	١٦	٣	١	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٣	١١	٢	٣٧	٢.٨٥	٩٤.٨٧	٢
٢	الرضا عن إدارة المؤسسة نتيجة الجهود المبذولة لتحسين أحوال البيئة المادية .	١٧	٣		٥٧	٢.٨٥	٩٥	١	١٢	١	٣٨	٢.٩٢	٩٧.٤٤	١
٣	الرضا عن المجتمع لاهتمامه بتطوير خدمات المؤسسة .	١٦	١	٣	٥٣	٢.٦٥	٨٨.٣٣	٥	١٠	٣	٣٦	٢.٧٧	٩٢.٣١	٣
٤	الشعور بتقدير المؤسسة للفتيات على الرغم من المشاكل التي يبرون بها .	١٥	٣	٢	٥٣	٢.٦٥	٨٨.٣٣	٥	١٢	١	٣٨	٢.٩٢	٩٧.٤٤	١
٥	تقدير الفتاة لذاتها نتيجة اهتمام المؤسسة بها .	١٣	٤	٣	٥٠	٢.٥	٨٣.٣٣	٧	٩	٤	٣٥	٢.٦٩	٨٩.٧٤	٤
٦	الرضا عن الجهاز الاشرافي بالمؤسسة .	١٥	٤	١	٥٤	٢.٧	٩٠	٤	١٠	٣	٣٦	٢.٧٧	٩٢.٣١	٣
٧	الشعور بالانتماء للمؤسسة .	١٣	٦	١	٥٢	٢.٦	٨٦.٦٧	٦	٩	٤	٣٥	٢.٦٩	٨٩.٧٤	٤
٨	استعداد الفتاة للمشاركة في تطوير وتحسين الخدمات .	١٦	٣	١	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٣	١١	١	٣٦	٢.٧٧	٩٢.٣١	٣
٩	تحفيز الفتاة للحفاظ على نظافة الأماكن المختلفة بالمؤسسة .	١٦	٤		٥٦	٢.٨	٩٣.٣٣	٢	١٠	٣	٣٦	٢.٧٧	٩٢.٣١	٣
١٠	تحسن علاقة الفتاة بزملائها لما توفره الخدمات من جو صحي	١٤	٤	٢	٥٢	٢.٦	٨٦.٦٧	٦	٩	٤	٣٥	٢.٦٩	٨٩.٧٤	٤

توضح نتائج الجدول ترتيب كل من الفتيات والجهاز الوظيفي للاثار الايجابية المتوقعة لتحسين البيئة المادية للمؤسسة ، ويمكن توضيح اهم الاثار الايجابية المتوقعة من وجهة نظر الفتيات بالترتيب في ضوء الوزن النسبي الذي حصلت عليه العبارات :

- ١- الرضا عن إدارة المؤسسة نتيجة الجهود المبذولة لتحسين أحوال البيئة المادية .
- ٢- تحفيز الفتاة للحفاظ على نظافة الأماكن المختلفة بالمؤسسة .
- ٣- شعور الفتاة بالأمن والأمان لتحسن الحالة الصحية .
- ٤- استعداد الفتاة للمشاركة في تطوير وتحسين الخدمات .
- ٥- الرضا عن الجهاز الاشرافي بالمؤسسة .
- ٦- الرضا عن المجتمع لاهتمامه بتطوير خدمات المؤسسة .

٧- الشعور بتقدير المؤسسة للفتيات على الرغم من المشاكل التي يمرون بها .

٨- الشعور بالانتماء للمؤسسة .

٩- تحسن علاقة الفتاة بزملائها لما توفره الخدمات من جو صحي

١٠- تقدير الفتاة لذاتها نتيجة اهتمام المؤسسة بها .

اما الاثار الايجابية المتوقعة لتحسين البيئة المادية من وجهة نظر الجهاز الوظيفي يمكن عرضها بالترتيب على النحو التالي وفقاً للوزن النسبي الذي حصلت عليه العبارات

١- الرضا عن إدارة المؤسسة نتيجة الجهود المبذولة لتحسين أحوال البيئة المادية .

٢- الشعور بتقدير المؤسسة للفتيات على الرغم من المشاكل التي يمرون بها .

٣- شعور الفتاة بالأمن والأمان لتحسن الحالة الصحية .

٤- الرضا عن المجتمع لاهتمامه بتطوير خدمات المؤسسة .

٥- الرضا عن الجهاز الاشرافي بالمؤسسة .

٦- استعداد الفتاة للمشاركة في تطوير وتحسين الخدمات .

٧- تحفيز الفتاة للحفاظ على نظافة الأماكن المختلفة بالمؤسسة .

٨- تقدير الفتاة لذاتها نتيجة اهتمام المؤسسة بها .

٩- الشعور بالانتماء للمؤسسة .

١٠- تحسن علاقة الفتاة بزملائها لما توفره الخدمات من جو صحي .

وبعد استعراض تقدير الفتيات والجهاز الوظيفي للآثار الايجابية المتوقعة لتحسين البيئة المادية

للمؤسسة يمكن التحقق احصائياً من مدى اتفاقهم او اختلافهم حول هذه الاثار ويوضح ذلك نتائج الجدول

التالي .

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٦) الدلالة الاحصائية للفروق بين درجة تقدير الفتيات والجهاز الوظيفي للآثار الايجابية لتحسن البيئة المادية للمؤسسة

دلالة الفروق	مستوى المعنوية	قيمة U	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المبحوثين	الآثار الايجابية لتحسن البيئة المادية
لا توجد	٠.٨١٣	١٢٣	١٦.٦٥	٣٣٣	الفتيات	شعور الفتاة بالأمن والأمان لتحسن الحالة الصحية .
			١٧.٥٤	٢٢٨	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٧٣	١٢٠.٥	١٦.٥٣	٣٣٠.٥	الفتيات	الرضا عن إدارة المؤسسة نتيجة الجهود المبذولة لتحسين أحوال البيئة المادية .
			١٧.٧٣	٢٣٠.٥	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٩٨٦	١٢٩.٥	١٦.٩٨	٣٣٩.٥	الفتيات	الرضا عن المجتمع لاهتمامه بتطوير خدمات المؤسسة .
			١٧.٠٤	٢٢١.٥	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٣٩٢	١٠٦.٥	١٥.٨٣	٣١٦.٥	الفتيات	الشعور بتقدير المؤسسة للفتيات على الرغم من المشاكل التي يمررن بها .
			١٨.٨١	٢٤٤.٥	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٦٧٦	١١٨.٥	١٦.٤٣	٣٢٨.٥	الفتيات	تقدير الفتاة لذاتها نتيجة اهتمام المؤسسة بها .
			١٧.٨٨	٢٣٢.٥	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٨٩٩	١٢٦	١٦.٨	٣٣٦	الفتيات	الرضا عن الجهاز الاشرافي بالمؤسسة
			١٧.٣١	٢٢٥	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٧٨٥	١٢٢.٥	١٦.٦٣	٣٣٢.٥	الفتيات	الشعور بالانتماء للمؤسسة .
			١٧.٥٨	٢٢٨.٥	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٨٧	١٢٥	١٦.٧٥	٣٣٥	الفتيات	استعداد الفتاة للمشاركة في تطوير وتحسين الخدمات .
			١٧.٣٨	٢٢٦	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٨٩٩	١٢٦	١٧.٢	٣٤٤	الفتيات	تحفيز الفتاة للحفاظ على نظافة الأماكن المختلفة بالمؤسسة .
			١٦.٦٩	٢١٧	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٩٢٨	١٢٧	١٦.٨٥	٣٣٧	الفتيات	تحسن علاقة الفتاة بزملائها لما توفره الخدمات من جو صحي
			١٧.٢٣	٢٢٤	الجهاز الوظيفي	
لا توجد	٠.٦٢٤	١١٦.٥	١٦.٣٣	٣٢٦.٥	الفتيات	المجموع
			١٨.٠٤	٢٣٤.٥	الجهاز الوظيفي	

تشير نتائج الجدول الى وجود اتفاق تام بين الفتيات والجهاز الوظيفي للمؤسسة حول الآثار الايجابية المتوقعة لتحسين البيئة المادية للمؤسسة حيث كشفت النتائج على ان الفروق البسيطة بين درجات تقدير كل منهم غير دالة احصائياً .

- وفيما يلي ترتيب لصور الآثار الايجابية المتوقعة لتحسين البيئة المادية للمؤسسة حسب مستوى معنوية الفروق بين درجة تقدير كل من الفتيات والجهاز الوظيفي .
- ١- الرضا عن المجتمع لاهتمامه بتطوير خدمات المؤسسة .
 - ٢- تحسن علاقة الفتاة بزملائها لما توفره الخدمات من جو صحى
 - ٣- الرضا عن الجهاز الاشرافى بالمؤسسة
 - ٤- تحفيز الفتاة للحفاظ على نظافة الأماكن المختلفة بالمؤسسة .
 - ٥- استعداد الفتاة للمشاركة فى تطوير وتحسين الخدمات .
 - ٦- شعور الفتاة بالأمن والأمان لتحسن الحالة الصحية .
 - ٧- الشعور بالانتماء للمؤسسة .
 - ٨- الرضا عن إدارة المؤسسة نتيجة الجهود المبذولة لتحسين أحوال البيئة المادية .
 - ٩- تقدير الفتاة لذاتها نتيجة اهتمام المؤسسة بها .
 - ١٠- الشعور بتقدير المؤسسة للفتيات على الرغم من المشاكل التى يمرون بها .
- يتضح مما سبق صور الآثار الايجابية المتعددة لتحسين احوال البيئة المادية للمؤسسة وجميعها - من وجهة نظرنا - تسهم بصورة مباشرة او غير مباشرة فى نجاح خطة التأهيل الاجتماعى للفتيات التى يقوم على تنفيذها الاخصائى الاجتماعى مع فريق العمل من التخصصات الاخرى بالمؤسسة .
- وبعد عرض اهم الآثار الايجابية المتوقعة لتحسين البيئة المادية للمؤسسة وترتيبها من وجهة نظر الفتيات والجهاز الاشرافى نقوم بالتعليق على نتائج الجدول (٧) التى تجيب على السؤال الخامس للدراسة وهو ما هم مقترحات الفتيات والجهاز الوظيفى لتحسين احوال البيئة المادية للمؤسسة ؟

جدول (٧) ترتيب مقترحات الفتيات والجهاز الوظيفي لتحسين البيئة المادية للمؤسسة

م	المقترحات	الفتيات						الجهاز الوظيفي						
		موافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب	موافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب	
١	مشاركة الفتيات في مراقبة ومتابعة أحوال البيئة المادية	١٣	٧		٥٣	٢.٧	٦م	٩	٤		٣٥	٢.٦٩٢	٠.١٠٦	٤
٢	عقد لقاءات دورية مع الفتيات لإبداء الرأي في جودة الخدمات .	١٧	٣		٥٧	٢.٩	٣	١١	٢		٣٧	٢.٨٤٦	٠.١١٢	٣
٣	تحفيز الفتيات (مادياً ومعنوياً) للحفاظ على نظافة وسلامة البيئة .	١٩	١		٥٩	٣	١	١٢	١		٣٨	٢.٩٢٣	٠.١١٥	٢
٤	تطبيق لائحة الجزاءات على الفتيات المقصرات في نظافة البيئة .	١٤	٢	٤	٥٠	٢.٥	٦	٨	٥		٣٤	٢.٦١٥	٠.١٠٣	٥
٥	التعاون مع أساتذة الجامعات والخبراء لعقد ندوات دورية للتوعية الفتيات باشتراطات صحة وسلامة البيئة .	١٨	٢		٥٨	٢.٩	٢	١١	٢		٣٧	٢.٨٤٦	٠.١١٢	٣م
٦	تنظيم دورات تدريبية للجهاز الاشرافي للتدريب على طرق ووسائل حماية بيئة المؤسسة	١٤	٦		٥٤	٢.٧	٥	٩	٤		٣٥	٢.٦٩٢	٠.١٠٦	٤م
٧	تشكيل لجنة للصحة والسلامة يشارك فيها الجهاز الاشرافي والفتيات لمراقبة أحوال البيئة وتحسينها .	١٨	٢		٥٨	٢.٩	٢م	١١	٢		٣٧	٢.٨٤٦	٠.١١٢	٣م
٨	التعاون مع الجهات الحكومية المختصة فى رش وتطهير العنابر والأماكن الأخرى بالمؤسسة .	١٨	٢		٥٨	٢.٩	٢م	١٣			٣٩	٣	٠.١١٨	١
٩	التعاون مع الحى فى عملية التشجير وزيادة المساحات الخضراء .	١٦	٤		٥٦	٢.٨	٤	١٣			٣٩	٣	٠.١١٨	١م

توضح نتائج الجدول ترتيب مقترحات الفتيات والجهاز الوظيفي لتحسين البيئة المادية للمؤسسة ونقوم اولاً بترتيب مقترحات الفتيات وفق الوزن النسبي الذي حصلت عليه العبارات على النحو التالي :

- ١- تحفيز الفتيات (مادياً ومعنوياً) للحفاظ على نظافة وسلامة البيئة .
 - ٢- تشكيل لجنة للصحة والسلامة يشارك فيها الجهاز الاشرافي والفتيات لمراقبة أحوال البيئة وتحسينها .
 - ٣- التعاون مع أساتذة الجامعات والخبراء لعقد ندوات دورية لتوعية الفتيات باشتراطات صحة وسلامة البيئة .
 - ٤- التعاون مع الجهات الحكومية المختصة فى رش وتطهير العنابر والأماكن الأخرى بالمؤسسة .
 - ٥- عقد لقاءات دورية مع الفتيات لابداء الرأى فى جودة الخدمات .
- اما مقترحات الجهاز الوظيفي يمكن ترتيبها وفق الوزن النسبي الذى حصلت عليه العبارات على النحو التالي :

- ١- التعاون مع الجهات الحكومية المختصة فى رش وتطهير العنابر والأماكن الأخرى بالمؤسسة .
 - ٢- التعاون مع الحى فى عملية التشجير وزيادة المساحات الخضراء .
 - ٣- تحفيز الفتيات (مادياً ومعنوياً) للحفاظ على نظافة وسلامة البيئة .
 - ٤- عقد لقاءات دورية مع الفتيات لابداء الرأى فى جودة الخدمات .
 - ٥- تشكيل لجنة للصحة والسلامة يشارك فيها الجهاز الاشرافي والفتيات لمراقبة أحوال البيئة وتحسينها .
- من الملاحظ ان مقترحات كل من الفتيات والجهاز الوظيفي تتضمن مشاركة الفتيات فى تحسين البيئة المادية للمؤسسة من خلال عملية التحفيز المادية والمعنوية بالاضافة الى الاجتماع الدورى بالفتيات للتعرف على ارائهم حول طبيعة واحوال البيئة المادية وطرق تحسينها .
- كما يلاحظ ايضا ان مقترحات كل من الفتيات والجهاز الاشرافي تتضمن ايضاً طلب المساعدة من مؤسسات المجتمع المحلى وقيادته للمشاركة فى عملية تحسين البيئة المادية وهذا يعبر عن انفتاح المؤسسة على المجتمع المحلى حيث يمكن للجهات الحكومية المتخصصة مساعدة المؤسسة فى رش وتطهير العنابر على سبيل المثال كما ان هناك دور للحى التابع له المؤسسة فى عملية التشجير وزيادة المساحات الخضراء .

الرؤية المستقبلية **A Future Vision** المقترحة لتحسين البيئة المادية لمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد والمؤسسات المشابهة .

نناقش الرؤية المستقبلية من خلال العناصر الآتية :

اولا : الحاجة الى رؤية مستقبلية لتحسين البيئة المادية للمؤسسات الاصلاحية للفتيات القاصرات المعرضات للانحراف .

ثانيا : مصادر وضع الرؤية المستقبلية المقترحة .

ثالثا : عناصر الرؤية المستقبلية المقترحة .

رابعا : متطلبات نجاح تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة .

ويمكن مناقشة العناصر السابقة بالتفصيل على النحو التالي :

اولا : الحاجة الى رؤية مستقبلية لتحسين البيئة المادية للمؤسسات الاصلاحية للفتيات القاصرات المعرضات للانحراف .

يمكن عرض اهمية الحاجة الى الرؤية المستقبلية المقترحة على النحو التالي :

١- اهمية التخطيط واتباع الاسلوب العلمى عند اجراء الاصلاحات البيئية بالمؤسسات الاصلاحية .

٢- ضرورة وجود رؤية يتفق عليها الجميع " يفترض تطويرها بصفة مستمرة " للاهتمام بها عند اجراء الاصلاحات البيئية بالمؤسسات الاصلاحية .

٣- اهمية البيئة الفيزيكية للمؤسسات الاصلاحية وتأثيرها على النزلاء حيث اشارت الدراسات السابقة الاجنبية الى ان البيئة الفيزيكية لها تأثير واضح على درجة تسامح وتحمل النزلاء كما تؤثر فى معدل ارتكاب النزلاء للمخالفات القانونية .

٤- ان تحسين البيئة الفيزيكية للمؤسسة الاصلاحية يؤثر على الحالة المعنوية للعاملين ومستوى الرضا عن المؤسسة .

٥- مطالبات منظمات حقوق الانسان الدولية والمحلية المتزايدة لجميع الدول بتحسين معيشة النزلاء داخل المؤسسات الاصلاحية .

٦- يمكن ان تصبح الرؤية المستقبلية مساهمة يسترشد بها القائمين على اعداد تقرير حقوق الانسان فى مصر وخاصة مايرتبط بحالة المؤسسات الاصلاحية كالسجون ودور رعاية الاحداث .

٧- توفير اساس علمى نعتمد عليه عند الرد على تقارير المنظمات الحقوقية التابعة للامم المتحدة بخصوص حقوق نزلاء المؤسسات الاصلاحية .

ثانيا : مصادر وضع الرؤية المستقبلية المقترحة .

- ١- التراث النظرى لعلم النفس البيئى وكذلك علم الاجتماع البيئى .
 - ٢- التراث النظرى للخدمة الاجتماعية المتعلق بعلاقة الفرد بالوسط او المكان الذى يعيش فيه .
 - ٣- الدراسات السابقة المرتبطة بصورة مباشرة او غير مباشرة بموضوع الدراسة .
 - ٤- الاطار النظرى للدراسة .
 - ٥- نتائج الدراسة السابق عرضها والتعليق عليها .
- ثالثا : الخطوط العريضة للرؤية المستقبلية المقترحة
- ١- الاستعانة بمتخصصين فى علم النفس البيئى عند تصميم المؤسسات الاصلاحية او تطويرها .
 - ٢- الاستعانة بمتخصصين فى السلامة والصحة المهنية عند تصميم مكاتب العاملين بالمؤسسات الاصلاحية حتى تتوفر لهم عوامل الامن والامان فى بيئة العمل .
 - ٣- اعداد قائمة فحص Check list للبيئة الفيزيائية للمؤسسات الاصلاحية حتى يستخدمها الجهاز الوظيفى فى متابعة مدى توافر اشتراطات السلامة والامان للنزلاء والعاملين .
 - ٤- التأكد من ملائمة مساحة مكان الايواء لعدد الفتيات تجنباً للازدحام والتكدس وماينتج عنهما من اثار سلبية نفسية .
 - ٥- مراعاة الحالة العمرية للفتيات عند التسكين فى العنابر او الغرف بحيث يكون هناك تجانس مناسب فى العمر بقدر المستطاع .
 - ٦- مراعاة توفر الخصوصية المناسبة للفتيات فى مكان الايواء بقدر المستطاع .
 - ٧- التأكد من توافر اشتراطات الامان فى اماكن الايواء واماكن تقديم الخدمات وعلى الاخص فى النواحي التالية :
 - تأمين الوصلات الكهربائية .
 - وجود نظام حديث للاطفاء فى العنابر او على الاقل توفير عدد مناسب من اجهزة الاطفاء .
 - ٨- توفير الاشتراطات البيئية فى العنابر وعلى الاخص فى النواحي التالية :
 - التأكد من دخول اشعة الشمس للعنابر بصورة منتظمة .
 - ضمان نظافة ارضيات العنابر بصورة مستمرة .
 - اجراء عمليات الصيانة الفورية ومعالجة انتشار الرطوبة فى اسقف العنابر والحوائط .
 - ضمان وجود التهوية الطبيعية او الصناعية الكافية .

- توفير مصادر جيدة للاضاءة المناسبة لمساحة العنابر .
- ٩- اعطاء اولوية قصوى لصيانة دورات المياه والتأكد من توفر عوامل الامان فى ارضياتها.
- ١٠- اجراء متابعة يومية لنظافة اماكن اعداد الطعام وكذلك اماكن تناولها للتأكد من توفر الاشتراطات الصحية بها .
- ١١- الاهتمام باضافة مساحات خضراء بالمؤسسة مع مشاركة الفتيات انفسهن فى متابعتها وصيانتها .
- رابعا : متطلبات نجاح تنفيذ الرؤية المستقبلية
- ١- انشاء ادارة عامة متخصصة بوزارة التضامن الاجتماعى يكون هدفها الرئيسى ضمان سلامة البيئة الفيزيائية للمؤسسات الاجتماعية ويمكن الاستعانة بتخصصات مختلفة مناسبة لتحقيق هذا الهدف .
- ٢- فى حالة تعذر انشاء الادارة يمكن ادراج المؤسسات الاجتماعية ضمن المؤسسات التى تخضع لتفتيش ادارة السلامة والصحة المهنية التابعة لمديريات القوى العاملة .
- ٣- مشاركة فريق متخصص علم النفس البيئى وعلم الاجتماع البيئى والتخطيط العمرانى مع الاخصائيين الاجتماعيين فى اعداد دليل موحد لتقويم البيئة الفيزيائية للمؤسسات الاصلاحية مع اعادة النظر فى محتوى الدليل بصفة مستمرة .
- ٤- تنمية موارد المؤسسات الاصلاحية مع الاعتماد على تبرعات المواطنين ورجال الاعمال حيث ان الاعمال الانشائية والصيانة يحتاجان الى توفير خطة تمويلية مناسبة .
- ٥- اعتبار البيئة الفيزيائية وخصائصها حجر الاساس فى تحقيق خطة التأهيل الشاملة للفتيات التى يقوم بها الاخصائى الاجتماعى بالتعاون مع فريق العمل من التخصصات الاخرى حيث لامعنى لتطبيق الاتجاهات والاساليب العلاجية مع فتيات يعشن فى بيئة فيزيقية لاثقق احتياجاتهن وتزيد من السمات السلبية التى يتسمون بها مثل نقص تقدير الذات والشعور بالدونية
- ٦- مشاركة الفتيات انفسهن فى وضع وتنفيذ ومتابعة وتقييم كافة أنشطة خطة تحسين البيئة المادية حيث انهم اول المستفيدين من خدمات تحسين البيئة المادية .
- ٧- القياس المستمر لدرجة رضا الفتيات والعاملين عن التغييرات فى البيئة الفيزيقية لتعديل مسار العمل اذا تطلب الامر .

- (1) مدحت محمد ابو النصر :الدفاع الاجتماعى ودوره فى مواجهة الانحراف والجريمة بالمجتمع ، دى ، القيادة العامة لشرطة دبي - مركز دعم اتخاذ القرار ، ٢٠١٤ ، ص ١٨٠ .
- (2) David P.Farrington,,: **Intergrated Developmental and Life–Course Theories of Offending ,advances in Criminological Theory**, Volume 14,London,Transaction Publishers,2011,p.51.
- (٣) محمد السيد حلوة : تشريعات ومنظمات الطفولة (منظور سوسيوقانونى) ، الاسكندرية ، كلية رياض الاطفال ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٨ .
- (٤) محمد نجيب توفيق حسن الديب : الخدمة الاجتماعية فى محيط نزلاء السجون والأحداث ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٧ ، ص ص ٣٩٧-٣٩٨ .
- (٥) إقبال إبراهيم حسن مخلوف : دراسة وصفية تحليلية عن دور المؤسسات الإيوائية فى رعاية الفتيات القاصرات المعرضات للانحراف ، دراسة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٧ .
- (٦) نادية زغول سعيد محمد : تحديد احتياجات الفتيات بدار الفتيات بالعجوزة ، المؤتمر العلمى الحادى عشر للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ .
- (٧) عبد الله محمود محمد : دور أخصائيات العمل مع الجماعات فى تحقيق عدالة الأحداث بدار الفتيات القاصرات ، المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٩-١٠ مارس ، ٢٠١١ .
- (٨) داليا صبرى يوسف غنيم : دور المؤسسات الحكومية والاهلية فى تحسين نوعية حياة الاطفال المعرضين للخطر ، دراسة مقارنة - مطبقة على دار الضيافة بدور التربية بالجيزة وقرية الامل ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ .
- (٩) هبة الله عادل عبد الرحيم محمد : تقدير احتياجات الفتيات القاصرات المعرضات للخطر بمؤسسة الفتيات القاصرات فى محافظة بورسعيد ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٥٤ ، الجزء الثامن ، يونيه ٢٠١٥ .
- (١٠) هدى محمد عبد العال : العلاقة بين ممارسة اتجاه سيكولوجية الذات (من منظور خدمة الفرد) وتحقيق التوافق النفسى - الاجتماعى للفتيات القاصرات ، بحث منشور فى المجلد السابع عشر بمجلة الاداب والعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، جامعة المنيا ، ١٩٩٥ .
- (١١) مريم ابراهيم حنا : العلاقة بين استخدام الاتجاه المعرفى فى خدمة الفرد وتنمية الوعى بمشكلات الانحراف الاجتماعى لدى الاحداث المعرضين للانحراف، المؤتمر العلمى الثانى عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .

(١٢) ماجدة سعد متولى : نحو تصور مقترح لتعامل طريقة خدمة الفرد مع القاصرات المنحرفات المودعات بالمؤسسات الاجتماعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

(١٣) سلامة منصور محمد عبد العال : العلاقة بين ممارسة نموذج عملية المساعدة فى خدمة الفرد وزيادة تقدير الذات لدى الفتيات القاصرات المنحرفات جنسياً ، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر ، ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، ٢٠٠١ .

(١٤) هناء اسماعيل اسماعيل شلبى : ممارسة خدمة الفرد السلوكية للتخفيف من حدة مشكلة التمرد لدى القاصرات المنحرفات بالمؤسسات الابداعية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .

(١٥) فتحية محمد القاضى : ممارسة العلاج المتمركز حول العميل فى أطار خدمة الفرد لزيادة تقدير الذات لدى المراهقين المودعين بالمؤسسات الايوائية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ، العدد الحادى والثلاثون ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ .

(١٦) محمد عبد الحميد محمد شرشير : العلاج العقلاى الانفعالى فى خدمة الفرد وتعديل السمات الاجتماعية والنفسية السلبية للاحداث الجانحين، المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ .

(١٧) محمد السيد سليمان احمد شرف : العلاقة بين المساندة الاجتماعية للفتيات القاصرات واضطرابات ضغوط مابعد الصدمة ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ .

(١٨) فانت فوزى احمد جادو أصلان : فعالية برنامج علاجى قائم على الأسلوب العقلى فى تعديل الاتجاهات الانحرافية لدى الفتيات القاصرات المعرضات للانحراف ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ .

(١٩) نورهان منير حسن فهمى : بناء برنامج مقترح فى طريقة العمل مع الجماعات لتعديل السلوك الاجتماعى للفتيات الجانحات ، المؤتمر العلمى الخامس عشر ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ .

(٢٠) كمال عزيز عطا الله : العلاج الجامعى من منظور خدمة الجماعة وزيادة تقدير الذات للفتيات القاصرات المنحرفات جنسياً ، المؤتمر العلمى للخدمة الاجتماعية التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .

(٢١) صفاء احمد زكى البنا : برنامج ارشادى معرفى للفتيات المعرضات للانحراف لاعدادهن للحياة الطبيعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، الجزء الثالث للعدد السادس والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .

(٢٢) ايمان محمود دسوقى عويضة :استخدام العلاج العقلاى الانفعالى السلوكى فى خدمة الجماعة وتقليل السلوك العدوانى لدى اطفال المؤسسات الايوائية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، الجزء الاول للعدد التاسع والعشرين ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ .

(٢٣) عزة محمد حسنين بدوى : التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الامن والامان الاجتماعى القاصرات داخل المؤسسات الاصلاحية والابداعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، الجزء السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ .

- (24) Paul Paulus & others , : **Some Effects of Crowding in a Prison Environment** Journal of Applied Social Psychology , Volume 5, Issue 1, March 1975
- (25) R Barry Ruback , Timothy S. Carr .,: **Crowding in a Woman's Prison: Attitudinal and Behavioral Effects** , journal of Applied Social Psychology, Volume 14, Issue 1, February 1984
- (26) James G. Houston,: **The Impact of Physical Environment on the Social Climate of Two Jails** , Portland State University, 1987.
- (27) James G. Houston, Don C. Gibbons & Joseph F. Jones,: **Physical Environment and Jail Social Climate, Crime & Delinquency**, vol. 34 no, October 1988 .
- (28) Kevin N. Wright, and Lynne Goodstein,: **Correctional Environments, The American Prison** , Society and Policy, Vol. 4 ,1989.
- (29) Stone, Ellen McGury,: **The effects of stress among health care professionals in a correctional setting**, Psy.D., Dissertations & Theses, Adler School of Professional Psychology, United States – Illinois,2002.
- (30) Maguire, Mary,: **The environment of the correctional institution: An exploratory study of staff attitude and institutional characteristics**, Ph.D., Portland State University, United States – Oregon,2004.
- (31) Waitkus, Kathryn E., **The impact of a garden program on the physical environment and social climate of a prison yard at San Quentin State Prison**, Masters, Pepperdine University, 2004,
- (32) Michael W. Ross . , Pamela Diamond., Alison Liebling.,William Saylor, : **Measurement of prison social climate: A comparison of an inmate measure in England and the US**, Submitted to **Punishment & Society Manuscript**, 2007
- (33) Garcia, R. Marie,: **Individual and institutional demographic and organizational climate correlates of perceived danger among federal correctional officers** , : Ph.D., Dissertations & Theses, Temple University, United States,2008.
- (34) Clark, Kimbrley D.: **The relationship of perceived stress and self-efficacy among correctional employees in close-security and medium-security-level institutions**, : Ph.D., Dissertations & Theses, Walden University, Department: Psychology, United States – Minnesota, : 2010.
- (35) Frye, Kelly,: **Standardization of medical record components in a correctional setting**, M.S., Dissertations & Theses, The College of St. Scholastica, Department: Health Information Management, United States – Minnesota,2011 .

(٣٦) سلوى عثمان الصديقي وآخرون : **انحراف الصغار وجرائم الكبار** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣ .

(٣٧) ماهر أبو المعاطى على : **الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي (معالجة لانحراف والجريمة في اطار الممارسة العامة)** ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، الكتاب الاول ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٩ .

(٣٨) محمد سلامة محمد غبارى : الدفاع الاجتماعى فى مواجهة الجريمة ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧ .

(٣٩) راجع موقع الجمعية الامريكية للاخصائين للاطلاع على ادبيات الخدمة الاجتماعية فى هذا المجال

(40) Naftaly S.Glasman, David Nevo,: **Evaluation in Decision Making**,Kluwer Academic Publishers,UK,1988,P33.

(٤١) طلال بن عايد الاحمدى : إدارة الرعاية الصحية ، الرياض ، معهد الادارة العامة ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٨ .

(٤٢) محمد زكى ابو النصر ، عاطف مصطفى مكاوى : التصميم المنهجي لبحوث الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٦ .

(43) Naftaly S.Glasman, David Nevo,: Evaluation in Decision Making , op.cit ,P39.

(44) Daniel L.Stuffebeam,Anthony J.Shinkfield,,: **Systematic Evaluation** ,N.Y.,kluwer-Nijhoff Publishing,1988,P.P96-97.

(٤٥) احمد عبد الرحيم السايح ، احمد عبده عوض : قضايا البيئة من منظور اسلامى ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨ .

(٤٦) جمال شحاتة حبيب : السلوك الانسانى والبيئة الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤٥ .

(٤٧) عبد الرحمن محمد عيسوى : فى علم النفس البيئى ، الاسكندرية ، منشأ المعارف بالاسكندرية ، ١٩٩٧ ، ص ١٥

(٤٨) حسين عبد الحميد احمد رشوان : البيئة والمجتمع دراسة فى علم اجتماع البيئة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥٣ .

(٤٩) مدحت محمد أبو النصر : التخطيط للمستقبل فى المنظمات الذكية ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٣ ،

(٥٠) الهيئة العامة للمطابع الأميرية : قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

(٥١) ماهر أبو المعاطى على : الخدمة الاجتماعية فى مجال الدفاع الاجتماعى ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٤٩

(٥٢) محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة من التلوث (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧)، ص ص ٢٧-٢٨ .

(٥٣) جمال شحاتة حبيب : السلوك الانسانى والبيئة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣١٩-٣٢٢ .

(٥٤) حسين عبد الحميد احمد رشوان : البيئة والمجتمع دراسة فى علم اجتماع البيئة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٨٩-٩٤ .

(٥٥) عبد الرحمن محمد عيسوى : فى علم النفس البيئى ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٤٣-٥١ .

(٥٦) احمد خاطر : الخدمة الاجتماعية (نظرة تاريخية - مناهج الممارسة - المجالات) ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، السنة بدون ، ص ص ٣٥١-٣٥٣ .

(٥٧) محمد سلامه محمد غبارى : الدفاع الاجتماعى فى مواجهة الجريمة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٦٦-١٦٧ .

(٥٨) تأليف فرانسيس ت.ماك اندرو - ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة : علم النفس البيئى ، جامعة الكويت ، مطبوعات جامعة الكويت ، ١٩٩٨ ، ص ١١٢ .

(٥٩) محمد توفيق خضر : مبادئ فى الصحة والسلامة العامة ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ص ١٠٤-١٠٥ .

(٦٠) يسرى دعيبس : البلطجة رؤية فى انثربولوجيا الجريمة ، الاسكندرية ، الملتقى المصرى للابداع والتنمية ، ١٩٩٨ ، ص ص ٩٧-٩٨ .

(٦١) تأليف فرانسيس ت.ماك اندرو - ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة : علم النفس البيئى ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٠٩-١١٠ .

استمارة الفتيات

استمارة بحث

لتقدير احوال البيئة المادية للمؤسسة ومقترحات الاصلاح البيئي

أعداد

د/ محمد فاروق رضوان

أستاذ العلوم التأسيسية المساعد

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٢٠١٦

الاراء محاطة بالسرية التامة وتستخدم فقط بغرض
البحث العلمى

بعد التحية ،،،،،

يقوم الباحث بأعداد دراسة بعنوان " تقويم البيئة المادية لمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد " ، ويتطلع إلى تعاونكم فى انجاز الدراسة من خلال الرد بموضوعية على مجموعة التساؤلات التى تدور حول الموضوع .

شكرا مقدما على تعاونكم

أولا: البيانات الأولية

- ١- الاسم:.....م:.....(اختيارى)
 ٢- العمر : عام تقريبا ٣- تاريخ الإيداع بالمؤسسة تقريبا :
 ٤- الحالة التعليمية:
 ٥- أسباب الإيداع بالمؤسسة

.....	(ب)	(أ)
.....	(د)	(ج)
.....	(و)	(هـ)

ثانيا: تقدير الفتاة لنوعية البيئة المادية للمؤسسة

أ- تقدير الفتاة لنوعية البيئة المادية لمكان الإعاشة (العنابر) .

٦- بالجدول التالى مجموعة عبارات تدور حول خصائص مكان الإعاشة (العنبر) والمطلوب منك وضع علامة (√) أمام الرأى المناسب لك أمام كل عبارة مع العلم أن لرأىك أهمية فى تطوير وتحسين مكان الإعاشة فى الفترة القادمة ، ويرجى عدم ترك أى عبارة دون أبداء الرأى فيها .

م	خصائص مكان الإعاشة (العنابر)	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	الإضاءة الطبيعية للعنبر مناسبة .			
٢	مساحة العنبر مناسبة لعدد الفتيات .			
٣	أرضيات العنبر يصعب تنظيفها .			
٤	دهانات حوائط العنبر مريحة للنظر .			
٥	يوجد بالعنبر مخارج مناسبة للطوارئ (الحريق - الزلازل) لاستخدامها عند اللازم .			
٦	يظهر بسقف العنبر آثار رشح للمياه .			
٧	تخصص المؤسسة أثاث مناسب لكل فتاة بالعنبر لحفظ أمتعتها الشخصية .			
٨	هناك اهتمام كافي بنظافة الأغطية وملابيات السرير .			

			التهوئة الطبيعية للعنبر مناسبة .	٩
			الإعاشة فى العنبر لاتوفر لى الخصوصية الكافية .	١٠
			تصميم العنبر يسمح بدخول الشمس بصورة جيدة .	١١
			يوجد ستائر على شبابيك العنبر ل حمايتنا من الشمس والبرد .	١٢
			تظهر ب حوائط العنبر آثار للرطوبة بصفة مستمرة .	١٣
			ينتشر الذباب والناموس بالعنبر بصورة ملفتة للنظر .	١٤
			تتوفر بالعنابر مراوح كافية لتحسين حالة الجو .	١٥
			يوجد بالعنابر طفايات للحريق لاستعمالها عند الضرورة .	١٦
			هناك تأمين جيد للوصلات الكهربائية بالعنبر .	١٧
			الإضاءة الكهربائية بالعنبر مناسبة .	١٨
			السلام المؤدية إلى عنابر الإعاشة مؤمنة بصورة جيدة .	١٩
			توجد كشافات إضاءة بالعنبر تستخدم فى حالة انقطاع الكهرباء .	٢٠
			هناك جهاز إنذار للحريق داخل العنبر .	٢١
			تتميز غرف الأشراف الليلية بقربها من العنبر .	٢٢
			عدد السراير بالعنبر كثيرة لانتناسب مع مساحته .	٢٣

ب- تقدير الفتاة للخصائص المادية لبينة تقديم الخدمات والتسهيلات الصحية

٧- بالجدول التالى مجموعة عبارات تدور حول الخصائص المادية لاماكن تقديم الخدمات والتسهيلات الصحية والمطلوب منك وضع علامة (✓) أمام كل عبارة حسب رأيك بصدق حيث أن لرأيك أهمية فى تطوير وتحسين خدمات الصحة والسلامة بالمؤسسة، ويرجى عدم ترك أى عبارة دون أبداء الرأى فيها .

م	العبارة	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	أدوات النظافة كالصابون والمطهرات متوفرة بصورة مناسبة بدورات المياه .			
٢	التوصيلات الكهربائية فى دورات المياه مغطاة وآمنة .			
٣	تنبعث من دورات المياه روائح غير مستحبة .			
٤	تتوفر دورات مياه بعدد مناسب لعدد الفتيات .			
٥	هناك صيانة لدورات المياه بصفة دورية .			
٦	توجد آثار للرطوبة بحوائط دورات المياه .			

مجلة الخدمة الاجتماعية

٧	سخانات المياه بالحمامات بحالة جيدة .		
٨	المطبخ مجهز وبحالة جيدة .		
٩	هناك متابعة مستمرة لنظافة غرف أعداد الطعام .		
١٠	تتميز أماكن تناول الوجبات الغذائية بنظافتها .		
١١	تهتم المؤسسة بتوفير لوحات إرشادية صحية بالأماكن المختلفة .		
١٢	المكان المخصص لخدمات الإسعافات الأولية مناسب .		
١٣	المساحات الخضراء بالمؤسسة غير كافية .		
١٤	المساحة المخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية مناسبة .		
١٥	إضاءة الأماكن المخصصة للخدمات الترفيهية (مشاهدة التلفزيون مثلا) غير كافية .		
١٦	توجد بالمؤسسة علامات إرشادية لاتخاذ الاحتياطات اللازمة عند وقوع الحرائق أو الزلازل .		
١٧	يتوفر بأماكن تقديم الخدمات المختلفة (كالتغذية على سبيل المثال) عدد كافي من صناديق جمع القمامة .		
١٨	تتبع المؤسسة نظام جيد لرفع القمامة بصورة دورية .		
١٩	يتوفر بالمؤسسة مكان مناسب لخدمات الكشف الطبى الدورى .		
٢٠	أجهزة مكافحة الحرائق موزعة بصورة مناسبة على الأماكن المختلفة بالمؤسسة		
٢١	المكان المخصص للاستنكار قريب من مصادر الضوضاء .		

ثالثا : تقدير الفتيات لعائد خدمات وتحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة

٨- من المفترض أن تقوم المؤسسة بتقديم مجموعات من الخدمات لتوفير الجو الصحى واشتراطات الأمن والآمان للفتيات والمطلوب منك وضع علامة (√) أمام كل عبارة حسب درجة تأثير هذه الخدمات مع العلم أن رأيك سوف يسهم فى تحسين هذه الخدمات مما ينعكس أثره الإيجابى على الفتيات ويرجى عدم ترك أى عبارة دون أبداء الرأى فيها .

م	العائد الإيجابى المتوقع لخدمات تحسين أحوال البيئة المادية	درجة العائد على الفتاة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	شعور الفتاة بالأمن والآمان لتحسن الحالة الصحية .			
٢	الرضا عن إدارة المؤسسة نتيجة الجهود المبذولة لتحسين أحوال البيئة المادية .			
٣	الرضا عن المجتمع لاهتمامه بتطوير خدمات المؤسسة .			
٤	الشعور بتقدير المؤسسة للفتيات على الرغم من المشاكل التى يمرون بها .			

مجلة الخدمة الاجتماعية

٥			تقدير الفتاة لذاتها نتيجة اهتمام المؤسسة بها .
٦			الرضا عن الجهاز الاشرافى بالمؤسسة .
٧			الشعور بالانتماء للمؤسسة .
٨			استعداد الفتاة للمشاركة فى تطوير وتحسين الخدمات .
٩			تحفيز الفتاة للحفاظ على نظافة الأماكن المختلفة بالمؤسسة .
١٠			تحسن علاقة الفتاة بزملائها لما توفره الخدمات من جو صحى .

رابعاً: مقترحات الفتيات لتحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة

٩- نحرص فى الدراسة على مشاركتكم فى تحسين العائد من خدمات تحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة وعليه نقدم فى الجدول التالى مجموعة من المقترحات والمطلوب منك وضع علامة (√) أمام الرأى المناسب لك مع إمكانية إضافة مقترحات أخرى

	رأى الفتاة				
	موافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق		
م				مقترحات تحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة	
١				مشاركة الفتيات فى مراقبة ومتابعة أحوال البيئة المادية .	
٢				عقد لقاءات دورية مع الفتيات لإبداء الرأى فى جودة الخدمات .	
٣				تحفيز الفتيات (مادياً ومعنوياً) للحفاظ على نظافة وسلامة البيئة .	
٤				تطبيق لائحة الجزاءات على الفتيات المقصرات فى نظافة البيئة .	
٥				التعاون مع أساتذة الجامعات والخبراء لعقد ندوات دورية لتوعية الفتيات باشتراطات صحة وسلامة البيئة .	
٦				تنظيم دورات تدريبية للجهاز الاشرافى للتدريب على طرق ووسائل حماية بيئة المؤسسة .	
٧				تشكيل لجنة للصحة والسلامة يشارك فيها الجهاز الاشرافى والفتيات لمراقبة أحوال البيئة وتحسينها .	
٨				التعاون مع الجهات الحكومية المختصة فى رش وتطهير العنابر والأماكن الأخرى بالمؤسسة .	
٩				التعاون مع الحى فى عملية التشجير وزيادة المساحات الخضراء .	

استمارة الجهاز الوظيفي

استمارة بحث

للتعرف على خدمات تحسين احوال البيئة المادية للمؤسسة ومقترحات الاصلاح البيئي

أعداد

د/ محمد فاروق رضوان

أستاذ العلوم التأسيسية المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٢٠١٦

الاراء محاطة بالسرية التامة وتستخدم فقط بغرض
البحث العلمى

بعد التحية ،،،،

يقوم الباحث بأعداد دراسة بعنوان " تقويم البيئة المادية لمؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات القاصرات بمحافظة بورسعيد " ، ويتطلع إلى تعاونكم فى انجاز الدراسة من خلال الرد بموضوعية على مجموعة التساؤلات التى تدور حول الموضوع .

شكرا مقدما على تعاونكم

الباحث

أولا: بيانات أولية

١- الاسم:.....(اختيارى)

٢- العمر : عام

٣- المؤهل الدراسى :.....

٤-تاريخ العمل بالمؤسسة :.....

٥-الوظيفة :.....

ثانيا : خدمات تسعى المؤسسة لتطويرها لتحسين نوعية البيئة المادية

كى تتحقق الرعاية الشاملة للفتيات بالمؤسسة فلا بد من توفير بيئة تتوفر فيها عوامل الصحة والسلامة والأمان بالمؤسسة وهو ماتسعى إليه إدارة المؤسسة وجهازها الوظيفى ، وفى سبيل ذلك هناك مجموعة من التحسينات على أماكن عديدة فى المؤسسة تقترحونها لتعظيم العائد من الخدمات الحالية لتوفير بيئة صحية وآمنة للفتيات .

نوع الخدمات	المكان
	مبنى المؤسسة بوجه عام
	العنابر
	دورات المياه
	المطبخ

مجلة الخدمة الاجتماعية

	أماكن تناول الأطعمة والمشروبات
	مهمات وأدوات غسيل الملابس وخلافه
	المكتبة
	أماكن ممارسة الأنشطة
	أخرى

ثالثاً:العائد من خدمات تحسين نوعية البيئة المادية الحالية على الفتيات

من المفترض أن ماتقدمه المؤسسة من خدمات لتحسين نوعية البيئة المادية يكون له مردود ايجابي على الفتيات لتحقيق الهدف من أقامتهن بالمؤسسة وفيمايلي مجموعة من العبارات توضح الآثار الايجابية لهذه الخدمات التي من المتوقع ان تعود على الفتيات بالمؤسسة ، والمطلوب من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام كل عبارة حسب درجة تأثيرها في ضوء خبرتكم في إدارة المؤسسة والتعامل مع الفتيات .

م	العائد الايجابي المتوقع لخدمات تحسين أحوال البيئة المادية	الاستجابات		
		كبير	متوسط	ضعيف
١	شعور الفتاة بالأمن والأمان لتحسن الحالة الصحية .			
٢	الرضا عن إدارة المؤسسة نتيجة الجهود المبذولة لتحسين أحوال البيئة المادية .			
٣	الرضا عن المجتمع لاهتمامه بتطوير خدمات المؤسسة .			
٤	الشعور بتقدير المؤسسة للفتيات على الرغم من المشاكل التي يمرون بها .			
٥	تقدير الفتاة لذاتها نتيجة اهتمام المؤسسة بها .			
٦	الرضا عن الجهاز الاشرافي بالمؤسسة .			
٧	الشعور بالانتماء للمؤسسة .			
٨	استعداد الفتاة للمشاركة في تطوير وتحسين الخدمات .			
٩	تحفيز الفتاة للحفاظ على نظافة الأماكن المختلفة بالمؤسسة			
١٠	تحسن علاقة الفتاة بزملائها لما توفره الخدمات من جو صحى .			

مجلة الخدمة الاجتماعية

رابعاً: مقترحات تحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة

الاستجابات			مقترحات تحسين نوعية البيئة المادية للمؤسسة	م
موافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق		
			مشاركة الفتيات في مراقبة ومتابعة أحوال البيئة المادية .	١
			عقد لقاءات دورية مع الفتيات لبدء الرأى فى جودة الخدمات	٢
			تحفيز الفتيات (مادياً ومعنوياً) للحفاظ على نظافة وسلامة البيئة .	٣
			تطبيق لائحة الجزاءات على الفتيات المقصرات فى نظافة البيئة .	٤
			التعاون مع أساتذة الجامعات والخبراء لعقد ندوات دورية لتوعية الفتيات باشتراطات صحة وسلامة البيئة .	٥
			تنظيم دورات تدريبية للجهاز الاشرافى للتدريب على طرق ووسائل حماية بيئة المؤسسة .	٦
			تشكيل لجنة للصحة والسلامة يشارك فيها الجهاز الاشرافى والفتيات لمراقبة أحوال البيئة وتحسينها .	٧
			التعاون مع الجهات الحكومية المختصة فى رش وتطهير العنابر والأماكن الأخرى بالمؤسسة .	٨
			التعاون مع الحى فى عملية التشجير وزيادة المساحات الخضراء .	٩
			اخرى تذكر :	